



العراق - كربلاء المقدسة
الطريق الدولي - اليملائية
Albahadethan-Alhawil road-Noty Karbala-Iraq
www.kh.iq 0780 2328 000
Info@kh.iq 0780 2344 644
0773 8622 230

الهاتف الخاص للاستفسار حول التأمين الصحي
0780 2344 000

 m.facebook.com/alkhailhospital

 alkhael.hospital

مستشفى الكفيل التخصصي . التقنية أقرب مما تتصور



تدوير

بقلم: رئيس التحرير

بعد أن تطور العالم المتحضر إلى ما هو عليه الآن بسبب التقنية الحديثة وما وصلت إليه العلوم البشرية

ولسريان المقولة المشهورة (الحاجة أم الاختراع) وللضرورة الملحة لسد الحاجات الملحة للناس على كثرتها وتنوعها

كان من البديهي اتخاذ الطرق الكفيلة للعمل على الاستفادة من المخلفات المتبوة !

من خلال إرجاعها إلى أصلها ومن ثم تدويرها بالكيفية المطلوبة

وهذه العملية يطلق عليها (إعادة تدوير الأثيله) وهي كفيلة باستفاد الكثير من الموارد الملحة للبشر مهما أمكن ذلك

وبالها من عملية مفيدة وناقمة للبشر أجمع حين تكون في موردها المناسب لها

ولكن للمقوت أن يتوسع مفهوم التدوير ليطلق تدوير أفكار بالية باتت من نفايات العصور القديمة ، والتي علق أهلها كباقي العجملوات في المأكل والمأوى لا علم ولا فكر ولا مبدأ سليم بلجتون إليه!

فهل يعقل ونحن في أوج استثمار التقنية الحديثة أن يصلر إلى تدوير أفكار ومتبنيات تلك العصور المتخلفة !؟

أفكار تحط من قيمة الإنسان ومداركه وقدراته الذهنية التي مكنته من أن يطلع على الكثير من أسرار الطبيعة وموجوداتها ، والغور في علوم الكون وأجرامه

وبدلاً من أن يكون هذا الفكر قليلاً على تأييد متبنيات الفطرة السليمة وتأكيد أحكام العقل الواعي ، يُصار إلى تقزيم النفوس وجعلها من أئون المخلوقات وأصلها سبيلاً

فحري بالعقول الحرة والواعية أن تتخذ من موازين العقل وأحكامه سبيلاً لتشذيب التوجهات المطروحة للأخذ بما هو سليم وتبذ كل ما هو سقيم وبلي ..

أول الكلام

النجف الأشرف

العدد (١٣٩)

لشهر ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ

شهر ربيع - اجتماعية - ثقافية - علمية - أسست في ٢٨ نيسان ٢٠٠٣

رحلة ثقافية في ستين صفحة..

١٤ موضوع الخلافة

في كل بقاع الأرض حين يسمع الناس صوت سيارة الامعاف يتسمرون في مكافهم ليفتحموا لها الطريق، هل تتعامل معها بشكل انساني هنا في العراق؟

٢٠ قرية ناجوررو

ناجوررو تلك المكان الذي هجره البشر وسكنته الهمى في محاولة بملكية لاحادة الحياة لقرية مهجورة

٤٠ آلة الزمن

يكاد يكون من المسلم لقرئ تاريخ بغداد ان لفوق هم من احرق مكاتب بغداد، باحث يكشف الغناب عن حقيقة مزورة لثلاث الستين.

٤٦ قصة حقيقية

الحرب ظلمة بشرية تكون فيها الكثير من التجارب الانسانية للسلوية، لكننا اليوم نقدم لكم قصة واقعية عن حالة هزمت فيها الانسانية للحرب.

٤٩ علوم

تعد مشكلة الاحتباس الحراري وثلوث المناخ العالمي مشكلة هويصة لا يكاد يتوفر لها حل عملي واضح، لكن الفاجع ان تكون التربة هي الحل الامثل لتصفية الخلافة الجوي من الكربون.

تصدر عن مؤسسة المرعشي للثقافة والإرشاد

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (٤٠٠) لسنة ٢٠٠٩

أبواب العبد

بأنورها

أدب وطنون

قراءة في كتاب

وراحة النمن

للملف الفلكي

وكهنس الصحور

ليث الموسوي

مدير التحرير

شيمت شبر

المصرون

عدنان الياسري

سليم الجبوري

ياسم الساعدي

هدى فاضل

التصميم الفني

فائق العائدي



مؤسسة المرعشي للثقافة والإرشاد

اتصل بمجلة النجف الاشرف

+964 780 779 0073



مجلة النجف الاشرف

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org

E.mail: Info@alnajafalashraf.org

najafmag@gmail.com

P.O.Box: 365



صندوق بريد ٣٦٥

النجف الاشرف - لهابة شارع الرسول (ص)

مؤسسة المرعشي للثقافة والإرشاد

مؤسسة العين للخدمات الاجتماعية

الكفالة الخاصة

قال رسول الله
صلى الله عليه وآله

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالمسبحة والوسطى

إكفل معنا

ساهم بكفالة أحد اليتامى
المسجلين في المؤسسة



كفالة
المتفوقين دراسياً
120.000



كفالة يتامى شهداء
المتفوقين
100.000

العلاقات والإعلام
0772 226 9909



كفالة المرضى
100.000



الكفالة الإعتيادية
75.000



نحتاج وقفة مع أنفسنا لـهجراننا القراءة ... فلنبدا قرار التزود المعرفي
اقتن مجلة أو كتابا أو ابدا معنا في جولة ثقافية متنوعة كل شهر

اطلب العدد ١٣٩ من ،

- وحفلة بغداد ... دار الكتب العربي - شارع الهادي
- وحفلة لاجف الاشرف... دار الهرثمي - فاكه شارع الرسول ص
- وحفلة لاجف الكشوف... مكتبة ورقد الصحابي كميل بن زياد رض
- وحفلة الحيوانية - مكتبة مؤسسة الأملين - شارع الموكب رأس شارع العلوي
- وحفلة ذي قار - مكتبة الهلند - البصرة، مقال فاكه الحوي
- وحفلة الهادي - مكتبة كلوز التراث العربي .. سهاوة شارع العيادات الشعبية
- وحفلة الهادي - مكتبة الانوار - السهولة، قرب طبعة العراق
- وحفلة كربلاء .. مكتبة العتبة العباسية المقدسة
- وحفلة كربلاء .. مكتبة العار - مقال الهدية
- وحفلة البصرة - جامع الزهراء موسى الكاظم ع الجمعيات - جامع الحكيمية، مقال وحرية الشرطة



اتصل بمجلة النجف الاشرف
+964 780 779 0073



مجلة النجف الاشرف

Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org
E.mail: najafmag@gmail.com
PO.Box: 366



العقل الجمعي

وسلبية التعاطي مع حركة الظهور

مقاومة شعبية عارمة تتطلع إلى كبح جماح السفيناني وصلبه واقامه حركته، لذا فلن السفيناني سيدخل ضميرياً ويخرج منهزماً ومع ان الروايات تؤكد ذلك إلا ان العقل الجمعي يتلقى حالات السفيناني وبما حركات الاحداث بطريقة سلبية، كما ان الروايات حرصت على طمئنة شريحة اهل البيت عليهم السلام من خطر السفيناني وحاولت إيجاد حالة التفلؤ لتطفئ على توجهات الجميع، فلسفيناني لا يمثل قلقاً كبيراً بقدر ما هو حالة تفلؤ تشير إلى ظهور الامم المهدي (عج) إذ حركة السفيناني هي ردة فعل لانتصار الإمام المهدي بعد ظهوره، وأن السفيناني لا يتعدى كونه حركة ارهابية تتعامل معها القوى الشعبية لصلها، أي ستكون الحركات الارهابية قبيل الظهور سبباً في تنامي الاحساس العام سواء كان تنامي الحس النبوي او الشعور الوطني العام الذي من خلاله يفلئ توجهاً وطنياً مبهماً في الحد من تحركات الارهاب السفيناني القادم، وسيكون الرد الوطني انشهي الذي يمتاز به شحة اهل البيت عليهم السلام سبباً في تفقم الشعوب الإيماني العام.

الذي بات محققاً من خلال تطلعات الجموع لظهور المنتد، كما أن هناك توجهاً آخر يفلئ على حركة السفيناني سمات البطولة ومحاولات اكتساح جميع المواقع للوصول إلى الغايات، فتصاعد حالات الخوف والترقب الحذر في التعاطي مع هذه الاحداث، إلا ان الواقع خلاف ذلك فحركة السفيناني المنهزمة من اول الأمر تدخل المراق وهي غير واقعة من النصر والنجاح، بل تعاني هزيمة نفسية وانكساراً يعيق تقدمه، أي أن هناك

أن هناك توجهاً آخر يغدق على حركة السفيناني سمات البطولة ومحاولات اكتساح جميع المواقع للوصول إلى الغايات، فتصاعد حالات الخوف والترقب الحذر في التعاطي مع هذه الاحداث، إلا ان الواقع خلاف ذلك

لذا تصخيم الظواهر السلبية من حركة الظهور، ولنا حالات الاستفار النعتية العارمة لدى العقل الجمعي في تلقيه للحركة المهديوية عموماً ولتوجهات السفيناني خصوصاً، فقد عملت بعض دوائر الفكر والثقافة إلى تلقين المتلقي روايات الظهور بأن حالة من عدم الاستقرار والقتل والتفكيك ستبدأ في مطلع العهد المهدي مما دعا البعض إلى التوجس من حركة الظهور وكونها ذات طابع انتقالي مستتمة النمط السلمي في هذا الشأن، فدوائر اعلامية تقدم للفاهيم المهديوية على انها انقلابات عسكرية تمردية تهدف إلى القتل والخراب والتدمير، فقد قُدمت هذه الدوائر جهداً إعلامياً متيزاً من افلام وحكليات ورؤى على المستوى العام تقرأ حركة الإمام المهدي على انها حركة توسعية سفاكة للدماء وتعطي انطباعاً مموماً في جميع مفاصلها وجزئياتها ولعل ذلك من اجل زعزعة العلاقة بين القواعد العارمة وبين قيادة الإمام التي تسمى من اجل زرع الثقة واعطاء الاطمئنان في نفوس الآخرين، لذا تحاول هذه الدوائر إلى فك عُرى هذا الاتصال



القناعة و الجبر في تقويم السلوك

● بقلم: حسن علي الجوادني

يعد موضوع الخلق او بسط النظام التربوي والسلوكي من اعقد واهم الموضوعات التي تساير البشرية بمختلف اتجاهاتها وانظمتها سواء اكانت دينية ام ديمقراطية . لان السلوك له ارتباط مباشر في صياغة شكل وروحية المجتمع.

ولان السلوك يمثل محور تواصل الانسان
بالانسان ، تواصل الفرد مع المجتمع ،
تواصل المعلم مع التادة والسلاطين
والسلوك.

اذا كان السلوك هذا التعقيد والامرية
يكون من الواقع ومن الضروري ان يجد
الانسان المصلح ضرورة تقويم السلوك
ويدرس أنماط وأشكال السلوك والتي

ما يضمن موضوعة تحقيق سلوك
صحيح او مثالي يعد امراً عن
السلوك الخاطئ.
تنحصر التربية بطريقتين عند الغلب

الدينية، فهي أيضاً تجبر الإنسان المعتد
الكلف بمجموعة تشريعات تُعرض
خالفاتها الإنسان للعقوبة، كالحنود
والقصاص والتعزيرات، وغيرها .

من هنا يبدو ان الاجبار في السلوك
ليس حاداً للحرية إنما هو حد لطلاق
السلوكيات وإيقاف الخلل منها. وإن
ما تسميه بعض النظريات اجباراً في
جوهره لا يعد كذلك ، فلو كان الإنسان
مخيراً الى درجة الامكان لصارت الارض
مسبحة من الفوضى ، فعندما يأتي
التشريع الالهي لا يعني كبت الحرية
واضطهاد الانسان ، بل تقويم وتليب
سلوك الانسان.

فالكتبات تمتلك مقومات السلوك
الحسن لكنها بحاجة الى المرشد والمقنن
الذي يهديها الى السلوك الأمثل.

ان الانضباط السلوكي مصدره دعتين :

١- الصرامة والخوف

٢- القناعة والقبول ومعرفة عواقب
الأفعال.

ان فكرة وجود العقوبة في حياة الانسان
جعلت منه ان يخضع للشئ المنوع
ارتكابه ، فالشرية في بلقيتها قد وقعت
في اخطاه جسيمة وبعد مرور سنوات
طوال استطاع الانسان ان يشخص
تلك الاخطاه ويضع لها حداً خوفاً
من ارتكابها في المستقبل ، ولا يمكن الا
ان يوضع قانون يجبر به الانسان على
السير بصورة صحيحة ، فلو تصور كل
واحد منا ان الحيلة لا يحكمها قانون ،
لي فوضى متحدث ، ان فكرة الرادع
الداخلي للإنسان لا تكفي ، فقد اعتمد
عليها بعض الفلاسفة القدماء وتبعهم
بعض من التأخرين .

وفكرة القناعة في التربية لا تفارق فكرة
الجبر لبدأ ، حيث يتقدم المقنن أو المرشد
لتقوم السلوك بمجموعة من القوانين
يضعها امام الانسان ، ومن ثم يقدم
خايته من طرح التشريع ، حتى وان كانت

29

ان الاجبار في السلوك ليس
حداً للحرية انما هو حد
لطلاق السلوكيات وايقاف
الخاطئ منها

وان ما تسميه بعض
النظريات اجباراً في
جوهره لا يعد كذلك

66

وعند دراسة وتحليل هذين الطريقتين ،
يرجع الكثير طريقة الامناع ويرى بلقا
ضرورية للمشرقي كي يأخذ القانون وهو
على درجة من الوعي والاستجاب.
بينما يرى آخرون بان الاجبار هو
الانجح والنجح لما يرون له من اثار
واضحة .

يعترض البعض بان الاجبار فيه نوع
من الكتم للأفواه والأفعال والتحكم
بالمسير ، وضرباً وتدخلأ في حرية
الانسان، ولا سيما ان اليوم يتعرض هذا
المفهوم بجدلية صارخة.
ان الاجباريات المصطلح الاكثر عدلوة
للحرية ، فهو مهدد بالانهيار. لكننا نجد
بان الصيغة العامة للقوانين الوضعية
اجبارية ، اذ انها صيغت مع مرفقات
لا يظهر منها الجبر ، وهذا يتوافق
مع الصيغة العامة للقوانين التشريعية

39

لما كان السلوك بهذا التعقيد
والأهمية يكون من
الضروري ان يجد الانسان
المصلح ضرورة تقويم
السلوك

66



المرين:

ل التربية الإجبارية ، تعني فرض قانون
او سياسة تمنع اجتيازها ، فيرسم المرشد
حدوداً يعاقب الشخص المراد تربيته ان
تجاوزها.

بعد التربية القناعية: تعني إيجاد المبررات
والمسوغات لفرض قانون ما.

مثلاً: عندما تفرض اللباس الأزلي
الموحد فإنها تعطى عدة تبريرات لهذا
القانون المفروض.

وهناك طرق تربية اخرى لا تعدوا
كونها توجيهية لا اكثر.

محض وقوة ذاتية داخلية تحجبه عن
المعاني المنكر.

أما بعض علماء النفس ووفرويد بالتحديد
فقد يرى عدم سن قوانين أخلاقية تخص
مقيدة للإنسان ، وعدم توليد ضغط اجتماعي
لتحجيم تصرفات الأفراد ، ويرجع كل
السلوكيات الخاطئة عند الإنسان إلى الجنسي
وقوته ، فيدعوا لإشباع غريزة الإنسان بدلاً
من كبتها وهذا ما يولد الانفجار وعدم
السيطرة على الأفراد .

فيمكن أن يكون مفهوم الجبر مسلوب لمفهوم
الكبت عند فرويد ، ومفهوم الاقتناع كذلك ،
إلا أنه لا يرى للإقناع قيمة .

إن مؤلف الدين من مفهوم الكبت
غير نافع له بالمرّة ، فسي للموضوع
الجنسي قد أباح للرجل أن يتزوج
بأكثر من امرأة ، ودعا إلى إشباع غريزة
الجنس لكن بالأطر المقتدة في الدين ،
فلا يوجد مسوغ للهجوم على
التشريع الديني من قبل بعض الباحثين
ومنهم بعض علماء النفس ، فمن
يقف جيداً على التشريع الديني لا
يراه يولد الكبت عند الإنسان ، بل
يهدب سلوك الإنسان ، ويقوي فيه
الجانب العقلي على الجانب الشهواني
، فيحصل حينئذ الاحتدك ، وهي أهم
مرحلة يصل إليها الإنسان .

99

من يقف جيداً على التشريع

الديني لا يراه يولد الكبت

عند الإنسان ، بل يهدب

سلوك الإنسان ، ويقوي فيه

الجانب العقلي على الجانب

الشهواني

66

الفتنون بالجزء أو العقوبة .

والاقتناع هنا لا يقصد منه إيجاد طريق
للوصول إلى المتبري أو الطفل أو المرأة أو
الطالب ، لو للمواطن عند الدولة ، فإن
ذلك واضح في مناهج التربية ، إنما
معنى الاقتناع هنا تقبل الفتنون بصورة
عقلية أو إيمانية من قبل المتبري أو من
المواطن .

وإختلف علماء الأخلاق مع بعض
علماء النفس ، حيث يرى علماء
الأخلاق بأن الإنسان يجب أن يحدد
رغبته التي تتدخل في عرقلة شخصيته
ويوضع له أطر معينة ، بينما يرى
بعض فلاسفة الأخلاق أن الإنسان
بوجوده قادر على أن يسير نحو
الفضيلة والحلق بما يمتلك من ضمير

الغلية عامة مجملة ، في هذه المرحلة يكون
الاقتناع قد حضر بصورة جلية ، كما
يظهر ذلك في كل التشريعات السماوية
وبعض التشريعات القانونية الوضعية ،
فكل قانون يطرح يشرح سبب وضعه ،
تحريم الحمر لأنه يلهب العقل ويصبح
مع الإنسان مجنوناً لا ملازم بينه وبين
الحيوان . وفرض الصلاة على الإنسان
لتقوية علاقته بربه وإيجاد الصلة الوثيقة
بين الإنسان المؤمن وخلقه حتى أن
بعض العلماء ألف في حلال الأحكام ،
إن هذه العلة تعتبر مادة اقتناعية ،
ويبقى دور المتلقي لها ، كيف يفهم
المادة الاقتناعية منها ؟ ، وإذا فهمها هل
فهمه كان بالصورة المطلوبة ؟ كل ذلك
يؤثر بشكل كبير على قبوله للحكم
والتفاعل معه .

والمادة الاقتناعية قد تتطور عند بعض
الأفراد ، ليكون قنعاً بالسماح ورسالتها
مثلاً أو بالشرع بشكل عام ، فيصل
إلى مرحلة في غلبة الكمال من القناعة
والمسعى في علم الدين (بالتسليم) .

بعد هذه المرحلة مباشرة يضع للشرع
قانون الجبر والحساب والعقاب ، فأي
شخص يخالف ما شرع فله يتعرض
للعقوبة ، والتي تسمى في الإسلام
(الحدود والتمزيقات والقصاص) ، وفي

ما ضرها النجف الغراء ذو إحن
 ويزعمُ العلمَ جمعاً وهو خلوها
 وحمقهُ لغةٌ شوها شيعها
 من اللثية نيا بؤساً لبليها
 شَطَهَرٌ مِن خصلِ الخيرِ في يدهِ
 بوقُ الخرابِ والشبهاتِ بشريها
 و ليسَ من أهلها والنورُ يُنكرُهُ
 عليه أوفدَ نورا ليسَ يُطفيها
 لرضِ الغريِّ منارُ العلمِ ساكنها
 خيرُ الرجالِ ثَمَرُ رَوْوا مطوئها
 جيرانِ خيرِ وصيٍّ من تَبَلُّجِهِ
 بَثُوا الحقائقِ نَسَمَ في مراهيها
 والعلمُ نورٌ نلقوه فأتجهم
 صبرا وحلما وكنوا بردِ صابها
 حيلهم مطعمُ الأكوانِ خيرٌ رؤى
 فسيروا الريحَ غيتاً في ذوايها
 ما فرقوه واضحوا جلا خربت
 وراهم من ثوى في النأي يُشقيها
 بَمَرُقِ الوهمِ في الجهلِ فلسفةُ
 تَلَوَّتْ وصليدُ النصبِ في فيها
 كَثُتَ بدا لفظُ القلةِ مؤتزراً
 ونفسُهُ يومضُ الزودِ يُغريها
 بَمَرُقِ البغي والبهتانِ رونقهُ
 سرايهُ و محومُ الحقِّ يُخفيها
 أعشهُ غمُّ قناتِ فلاحِ أسبها
 و رُوِّجَتِ حواماً في مشايها
 و تلكَ شنتهُ من قبلِ نعرفها
 مِن راجينَ ترقوا في دهلويها
 و بسقطونَ و يبغى أهلُ ذروئها
 و في ديارِ عليٍّ عزُّ ثلويها
 هنا الغري حاري لوهي ولعي
 و ملحائي وعروقي في ذواليها

وادي السلام سلامٌ من مدامعها

● الشاعر الهميني / محمد محمد العاصري - النجف الأشرف

و قد توجه للرحمن وجهي لي
 فيها المصلى و تدري بي مأويها
 ذكرى الجميلِ حوى الصمتِ في وفي
 هي البرامة من أشقى أعبائها
 قد فرزت قد فرزت إذ واليتة و غداً
 نفسي عليٍّ سيعفو عن مسلوبها
 و أنتشي رقصاً والكلمن ذلنني
 لهوي القصادُ أي شئت ألقريها
 لكن حزني حجري وليس له
 ملح ونفسي رض الضلعِ بغليها
 فما على الأرضِ إلا الحزنُ متصلاً
 على الحسين لما جدوى أمانيها 119
 هذي الصلاة فخذ يا صاح نشوما
 دعما جنيًا على أشلاءِ جاريها
 فكلُّ فرجٍ وغيرو لا بقاة له
 وكل سجدٍ ثلاثي عند ناعياها
 فاحس الصلابة واستقصي مغفورما
 تلقى الفناء على أبوابِ ساحيها
 وللمتشي وليكن جميلٌ نالنا
 مُعتقا شهقتِ الراحِ في فيها
 و حبٌ حيدرٌ مقلنٌ معتوك
 للصاعدين على القوايسِ صافرها
 و لتتركِ الفتى و القلنِ في ليج
 من الضلالِ ترقى في دياجها
 فالحب مكرمة الرحمن ينحلها
 من يصطفي وعن الأثبلة يطويها

يا روح صلي وأجري النعم تابة
 من كل لاشيء و امشي في دياجها
 ضيلوك الأم العلوي منتشلاً
 إليك من ظلم الباطن داعيها
 في روضة الخلد في كنانيس فلطمة
 الزهراء حيث نلتى من ممانها
 وادي السلام سلامٌ من مدامعها
 يجري وضلع كتاب الله شاكها
 إلى علي ولي الله ينصفها
 من ضغطة الباب والمسلم منمياها
 يا روح وليفنا عينه من جزع
 على البتول إذ الطاقوت يؤفها
 يا يوسف القدر الأي متى غلعا 99
 و تارها أنت تردي من يعاديها
 هذا لغرات لما مهر وأنت لما
 العين والروح جلَّت في أعالها
 يا ابن الحسين و وحى الله متخذاً
 إليك مُختتم الرؤيا و والها
 أتي القميص على الأحداق ترجمها
 إليك نظرة ألام محيها
 وكيف أتليج صدري 999 والجراح به
 من جرح فلطمة يا ويح قلبها
 نعم عن النار قد زحزحت متخلدا
 جناتِ جلك مرضياً براضيها
 فبيري بساقون برزخها يعطون
 عشق الوصي وأهو في أراضها





الإسعاف الفوري .. ملائكة رحمة لا يحترمها الكثير!!
الإسعاف الفوري ذراع مهم لتقليل الخسائر البشرية.





قرية ناجورو في اليابان (Nagoro) القرية المهجورة والمنسية

هدى قاطل









الشوارع والنزل .

وتظهر إحدى الصور خيال مائة في شخصية معلم وهو يشرح أحد الدروس لطلابه (خيال مائة أيضا)، والذين تراصوا أمامه على مقاعد داخل فصل دراسي.

كما تنتشر تلك المجسمات في عطلات العطلات، ومنها ما وضع وكأنه يمارس صيد السمك، وأيضاً بعضها وضع في الحقول لذلك الشمس على طول القرية سوف نجد آثار فريدة من نوعها تماماً سواء من العاملين في هذا المجال، صيد السمك في النهر أو مجرد الجلوس على طول الطريق.

الشمس تلعب وتعمل في الحقول، وتتسكع أمام المحلات التجارية، وتجلس حولها اليومية، أصبحت القرية تبدو لمن يراها من بعيد، وكأنها صاخبة الحياة وتضرب إليها عندما تمر على الطريق المؤدي للقرية، وكأنهم بشر حقيقيون، إلا أنها عندما تقترب منها تتسرب بالفرح حينما تكتشف أنها مجرد دمي جملدة حياة حقيقية ملأت القرية يوماً ما ، وأنتى حقيقيين كلت أصواتهم تتردد في كل مكان أناس لم يبق منهم غير صورهم .

تضع أبقو العديد من الشمع على جنب الطريق لجذب الكثير من الزوار و الصحنلة وأصبحت الآن قرية ناجورو منطقة جذب سياحي . وخاصة بعد ان قام أحد الطلاب الألمان في اليابان بعمل فيلم قصير عن القرية وعلى الرغم من صعوبة الوصول الى القرية لطبيعتها الجبلية ، إلا أنها أصبحت تستقبل الكثير من الزوار .

وتقوم الآن «أليغو» بإعطاه ورشة عمل مرة أسبوعياً في مدينة مجاورة لقريتها عن كيفية صنع العرائس بقول «أليغو» « من المحزن أنه لن يبقى أحد في القرية خلال عشرين عاماً من الآن ، إلا أنها حقيقة أن الزمان يتغير ، وحليتنا أن نتقبل ذلك .

هذه الصورة التقطت لمدخل مدينة النجف على التقرب من الباب الكبيرة لسور النجف من الجهة الشرقية ، ولأول قسم من معالم الصورة باقى إلى يومنا هذا رغم مرور ما يقارب القرن على التناقلها ، وتاريخ التناقلها كان هذه الصورة التقطت لمدخل مدينة النجف على التقرب من الباب الكبيرة لسور النجف من





مدخل مدينة النجف الأشرف

● المهندس الاستشاري تحسين عمارة

عهد الحكومة الوطنية .
ثم ونحن تقترب من الباب الكبيرة لسور المدينة حيث تقع على اليسار محطة الترامواي وعلى اليمن مقابلها حضيرة الخيل التي تسحب العربات .

قرب باب السور نشاهد كميات الرمل الكبيرة التي تم نقلها من حفره من سراليد وآبار وبلايج الأخير وما تم حفره من سراليد وآبار وبلايج في داخل المدينة المسورة للباب هي المنفذ الذي يخرج منه الكارون ليقفون بمسولة مطليهم في هذا المكان لذلك نراه منبسط في اتجاه الباب وحاد في الاتجاه العاكس .. بعد ذلك استعمل المكان كسبي صناعي وعرف لسنوات طويلة باسم (الجبل) قبل نقل الحبي الصناعي إلى مكانه الحالي في سبعينات القرن الماضي ، ونشاهد اليوم بقليل من خلال ارتفاع الأرض قرب ساحة الميدان الحالية .

وفي الصورة خطط سكة الحديد بين النجف والكوفة وهو شركة مساهمة بمساهمة عبد الرحمن الباجي ، ومحمد صالح الشلميندر بالإضافة إلى عبد المحسن شلاش وغيرهم في العام ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م وهو حالت جليد فتح باب الجدل بين القديم والجديد ، حيث ارتبطت النجف في الكوفة اقتصادياً وتوحدت تجارة المدينتين ، والتنظيم طريق المواصلات النهري (٢) واستمرت إلى عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م (٣)

أما الملاحظة الأهم في الصورة فهي قبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والتي تظهر بوضوح لا يبيح رؤيتها بناء وهي تتجلى فوق مرقد كاظميا هي قطعة من الذهب الأبريز ، تطلون الشمس لمنا ، وتقاخر السحاب ممولا ٤ ، وكلمنا محمد بظلالها على من جلورها من سكان ولاية أمير المؤمنين . تم تدهيب القبة عام ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣م ويبلغ ارتفاعها ٤٢ متراً عن سطح الصحن ورغم ذلك لم نعد نراها ونكحل حيرتنا بمنظرها والسلام على أمير المؤمنين حتى لو كنا فوق الطابق الثاني من جسر ثورة العشرين ، وهو ما يخالف المفهوم للعماري بالتواضع وهيمنة المقدس التي تتجلى على مستوى المشهد الحضري . بالإضافة التي للمفهوم المعنوي المقدس في مدينة تأسست حول مناه ، إذ لولا مرقدنا عليه السلام ، لم تكن هناك مدينة باسم النجف ظاهراً للوجود .

هذه الصورة التقطت للمدخل منبئة النجف على القرب من الباب الكبيرة لسور النجف من الجهة الشرقية ، وملازم قسم من معالم الصورة بقاءً إلى يومنا هذا رغم مرور ما يقارب القرن على التقاطها ، وتاريخ التقاطها كان عام ١٩١٨ .

في مقدمة الصورة وعلى اليمين تظهر مقبرة المتود وهي محاطة بجدار وعلى حالة كروي الشيخ صاحب الجواهر ، أو ما يسمى بكروي الشيخ في محاولة له لإيصال الماء إلى مدينة النجف منتصف القرن التاسع عشر ، بقي هذا الكروي على حاله لمدة طويلة وقد شاهدته ناصر الدين شاه حين زيارته للنجف عام ١٨٧٠ م ، ثم أزيل هذا الكروي وفتح طريق للسيارات بدلا عنه وهو الطريق الموصل من نقطة السيطرة الحالية من جهة وطريق كربلاء من الجهة الثانية قرب محطة تبينة الكرار .

بين مقبرة المتود وموقع السيطرة هناك مقبرة شهيد ثورة النجف عام ١٩١٨م والتي تم إعدامهم من قبل الإنكليز في ذلك العام وأظن لا يوجد معلم اليوم يجلد ذكراهم .

القبة الظاهرة في مقدمة الصورة والتي لازالت في مكانها إلى يومنا هذا وهي في موقع سيطرة الدخول إلى المدينة القديمة هي مرقد السيد العلوي البحري ، وفيها اجتمع الثور قبل هجومهم على مقر الحاكم الإنكليزي .

وعلى يسار الصورة تقع مقبرة السيد اليساري وتظهر قبتها بوضوح وبالتقريب منه وباتجاه المدينة يقع المهديان وهو سرداب يتصل بقناة إيصال الماء إلى النجف .

بعد أن حصلت موقفة والتي بغداد على ذلك في العام ١٣٣٠ هـ / ١٩١١ م ، على البناء في الجانب الشرقي من المدينة وعلى جاني السكة الحديدية للترامواي أصغر قائم مقام النجف أمرا في ذلك (١) ، أخذ الأهالي ببناء بعض الخانات والمدابع والتي تم نقلها فيما بعد إلى منطقة المنخفض بالقرب من معمل الطابوق ، والبنية البيضاء التي على اليمين هي السراي الحكومي أو ما كان يسمى طار الحكومة وكان في بدايات إنشائه ، ثم هدم فيما بعد وأنشأ بدلا عنه سراي حكومي في ستينات القرن الماضي واليوم تشغله الجامعة الإسلامية .

ويقال السراي خان عطية أبو كلل الذي اتخذ الإنكليز مقرا لهم ، ثم أصبح مركزا للشرطة في





الأدب الفرنسي

وفي أواخر القرن التاسع عشر وبواكير القرن العشرين، ازدهرت في الأدب الفرنسي الحركة الواقعية والحركة الرمزية. وذهب الأدباء الواقعيون من أمثال الأديب الروائي جوستاف فلوبيير إلى أن الأدب يجب أن يعكس الواقع بدقة وامتانة. أما الرمزيون من أمثال شارل بودلير، فكانوا يؤمنون بأن الشعر يجب أن يوحى بلعاني من خلال الانطباعات والاحساسات. وبرز القرن العشرون أعمالاً بالغة الأهمية. ففي الأربعينيات قام جان بول سارتر رائد كتاب الحركة الوجودية بمعالجة موضوعات اخلاقية وسياسية، وفي الخمسينيات والستينيات بدأ مسرح العبث الذي ابتدعه صمويل بيكيت وغيره من التعبير عن الطبيعة العنيفة للحياة. ومن الكتاب ذوي الأهمية في ازدهار أسلوب جديد في كتابة الرواية آلان روب جرييه ونثالي ساروت، وقد تأثر تيار الأدب الفرنسي في السبعينيات بالحركة النسائية.

من أكثر آداب العالم ثراء وتأثيراً. قد نبغ الأدباء الفرنسيون في كل لون أساسي من ألوان الأدب، واهتموا اهتماماً خاصاً بالشكل واللغة والأسلوب والتراث. كما ظهرت خاصية التجربة والشخصية بقوة في الكتابة الفرنسية طيلة تاريخها. وفي القرن السابع عشر، كان للحركة الثقافية الفرنسية المعروفة (بالحركة الكلاسيكية) تأثيراً كبيراً في أوروبا بأكملها. ومن الكتاب المبرزين في هذه الفترة الشاعر فرانسوا دي مالير، والفيلسوف رينيه ديكارت. لكن الدراما الكلاسيكية التي كتبها كل من بيير كورني ونشان راسين، وموليير أحدثت تأثيراً أكبر. وفرض الأدباء الفرنسيون في القرن الثامن عشر أنفسهم على الحياة الفكرية في أوروبا، وكان أغلب أدب هذه الفترة من الأدب الفلسفي نتاج قريحة مفكرين من أمثال فولتير، وجان جاك روسو. وكان من الأبناء المهمين في القرن التاسع عشر الأديب غزير الانتاج توريه دي بلزاك.

الرمزية

مذهب ادبي بنته مجموعة من الشعراء الفرنسيين فيما بين سنة ١٨٨٥ وسنة ١٨٩٥م. وكان رائده الشاعر ستيفان مالارميه، وإن كانت محاكاة لشعر بول فيرلين شائعة بين المنتسبين لهذه المدرسة. ومن ضمن منظري الرمزية البارزين رينيه جول وجومستك كان وجان مورييس وشارل موريس. تتبع عدد كبير من الشعراء الأوروبيين في بدايات القرن العشرين الأسلوب الرمزي. تضمنى الرمزية على العالم طليعاً روحانياً، بما تنسبه إليه من صفات القدسية والصوفية ومصدر هذه الأفكار، هو الفيلسوف والزعيم الديني السويدي عمقويل سويلنبورج الذي كان يقول بأن الواقع المادية ليست إلا رموزاً لعالم الروح الخفي. ويعبر الشعر الرمزي في العادة عن صور شعرية تستطيع تفسيرها بصور عديدة.



اللوحه الأولى لرينيه ديكارت والنثية لكانت



الوايانج .. فنّ (خيال الظل)

ويقوم اللاعب بتحريك افرع واجسام هذه العرائس بواسطة عيذان صغيرة أو اسلاك رفيعة.

كما يقوم اللاعب - ويطلق عليه اسم دالانج - بتمثيل النور واداء الحوار الخاص بكل شخصية في المسرح.

وبصفة عامة فإن عرض مسرحيات خيال الظل يستغرق عدة ساعات ، حيث يبدأ عادة في الثامنة مساءً وينتهي في الخامسة صباحاً.

تؤدبها عرائس خيال الظل ، وهي عرائس مسطحة مصنوعة من الجلد تلقي ظلها على شاشة مضادة من الخلف.

ولأن هذه العرائس عبارة عن شرائح مسطحة فهي تمثل الشخصية من وضع (البروليل) أي بالشكل الجانبي للشخصية.

ويتم تلوين هذه العرائس بالوان جميلة ، وهي مزودة بعدة ثقوب يتخللها الضوء فتبدو للمشاهد كما لو كانت مصنوعة من (الدانتيل).

يعتبر فن الوايانج من فنون الدراما التقليدية المنتشرة في كل من جاوة وبالي في اندونيسيا وهناك سبعة اشكال في فن الوايانج اهمها شكلان يطلق عليهما اسم (الوايانج كوليت) أي (مسرح خيال الظل).

ويقول بعض مؤرخي الفن ، أن مسرح خيال الظل قد نشأ اولاً في جاوة ، وان كلمة (وايانج) كلمة جاوية معناها (هروسة خيال الظل).
وفن (الوايانج كوليت) عبارة عن قصة درامية

اليوت، ت.س (١٨٨٨-١٩٦٥)



ينشرها وهي (قصة حب ج. ألفريد بروفروك) (١٩١٧) ، إذ أن المزج بين الفكاهة والتشلمم فيها ، على سبيل المثال ، كان جليداً كل اللجنة على الادب الانجليزي.

أما (الأرض الخراب) (١٩٢٢) ، فيعتبرها بعض النقاد تحفة رائعة، وينعجب البعض الآخر إلى انما (خدعة) ، وهو يصور فيها التناقص بين الخواء الروحي الذي كان يراه في أوروبا الحديثة ، وبين قيم الماضي .

وقصيدة (أربعماء الرماد) (١٩٣٠) ، تتسم بالمزيد من العناصر الموسيقية والتقليدية والمباشرة وانخر عمل شعري عظيم كتبه هو (الرباعيات الأربع) ذات التبرة الدينية العميقة.

من اهم شعراء القرن العشرين. وكان يختلف اختلافاً جليداً، من حيث موضوعات شعره وفنون الصنعة لديه ، عن الشعر المكتوب قبل الحرب العالمية الأولى .

وقد ساهم بشعره وكتلته النقدية في إعادة تشكيل الادب الحديث .
وقد كتب اليوت عدداً كبيراً من المسرحيات الشعرية كذلك، وفاز في عام ١٩٤٨ بجائزة نوبل للادب .

ولد توماس ستيرنز اليوت في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولكنه هاجر المحترا واستقر في لندن عام ١٩١٤ .
وقد تجلّى أسلوبه الاصيل في اول قصيدة كبرى

ALKAFEEL

for Animal Products

للمنتوجات
الحيوانية

الكفيل

سبحان الله العظيم الذي خلقنا من التراب والطين والطين من التراب والطين من التراب

حلا

شفا



لشهيية مفتوحة



لكل مائة

ال وطييب

لذيذ

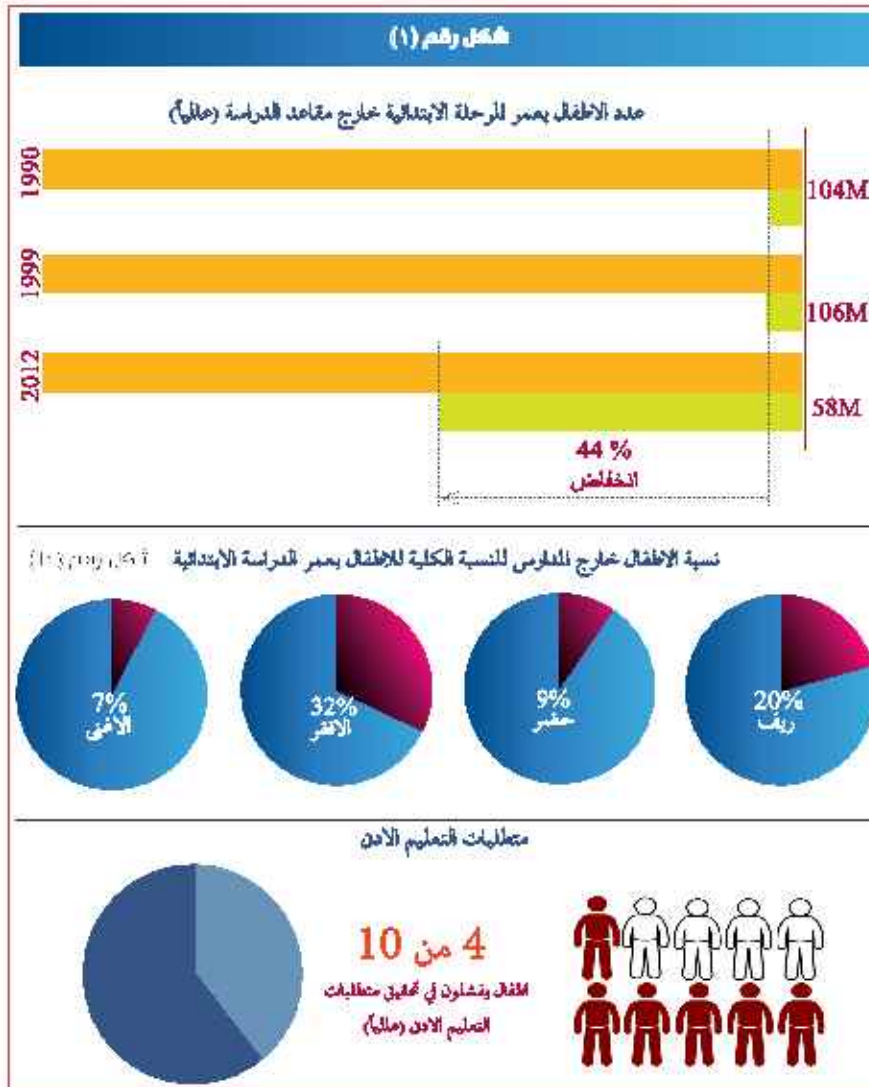
hq@islamicalkafeel.com

العلاقات العامة والمتابعة

07801966624

التسويق والمبيعات

07801966622

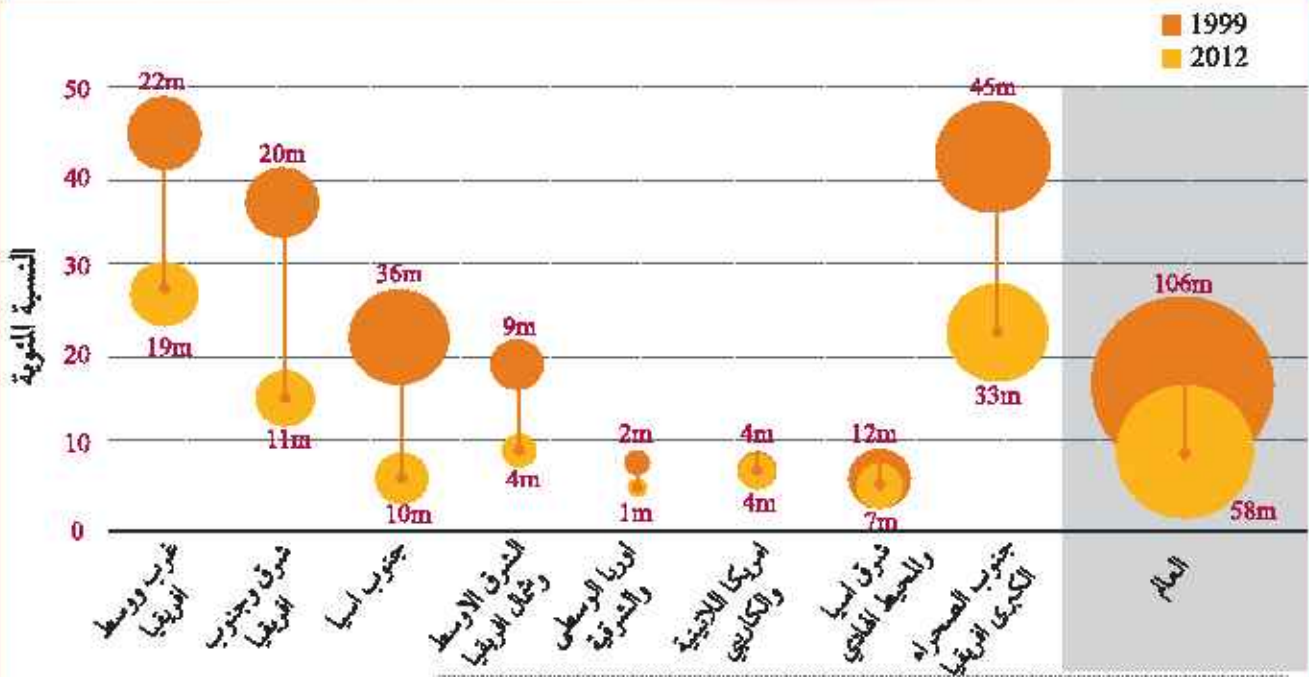


للمدرسة في المناطق الغنية. كما يلاحظ التباين في محصلات التعليم. إذ تكشف البيانات عن فجوات بارزة بين الأداء التعليمي للأطفال في العوائل الفقيرة والغنية. فعلى سبيل المثال، بينما يقى مستوى التعليم منخفضاً حتى بين الأطفال ممن هم في عمر الدراسة الابتدائية في البلدان الغنية في معظم البلدان، فإن أطفال الأسر الغنية هم الأقرب بكثير إلى تحقيق أدنى مستوى من التعليم في القراءة من أقرانهم من العوائل الفقيرة (الشكل ٣)

بلدان متأثرة بالزلازل. في غالبية البلدان ذات البيئات، المسر التفلون (٤٤) الذي منشؤه الثروة (الشكل أ) في الالتحاق بالمدرسة الابتدائية مع أكبر للتكسب بين الأطفال من أفقر المناطق. لكن الفجوة التي سببها الثروة تظل كبيرة في بعض البلدان كما أن المتطلب المستندة إلى الجنس والاعاقة وعلامات أخرى مستمرة. فعلى سبيل المثال، في غرب ووسط أفريقيا، يبلغ عدد الأطفال في سن المدرسة في المناطق الفقيرة ستة أضعاف أقرانهم من الأطفال خارج

لتنمو السريع للسكان في سن الدراسة الابتدائية. ولا يزال أكثر من ربع عدد الأطفال في المنطقة (١٩ مليون) محرومين من حقهم في التعليم. شهد معدل التقدم صوب التعليم الابتدائي للجميع منذ عام ٢٠٠٧ ركوداً يكاد يتعلم معه أي تغيير في العدد أو النسبة عالياً، فيما ارتفعت في السنوات الأخيرة النسبة للثروة للأطفال خارج المدارس في البلدان المتأثرة بالزلازل. فقد كان أكثر من ثلث الأطفال خارج المدارس في العام ٢٠١٢ يعيشون في

شعار رقم (٢)



عدد ونسبة الاطفال في سن التعليم الابتدائي خارج المدارس، حسب المناطق، ما بين عامي 1999 و 2012 على الصعيد العالمي انخفض عدد الاطفال في سن التعليم الابتدائي خارج المدرسة بنسبة 45%.

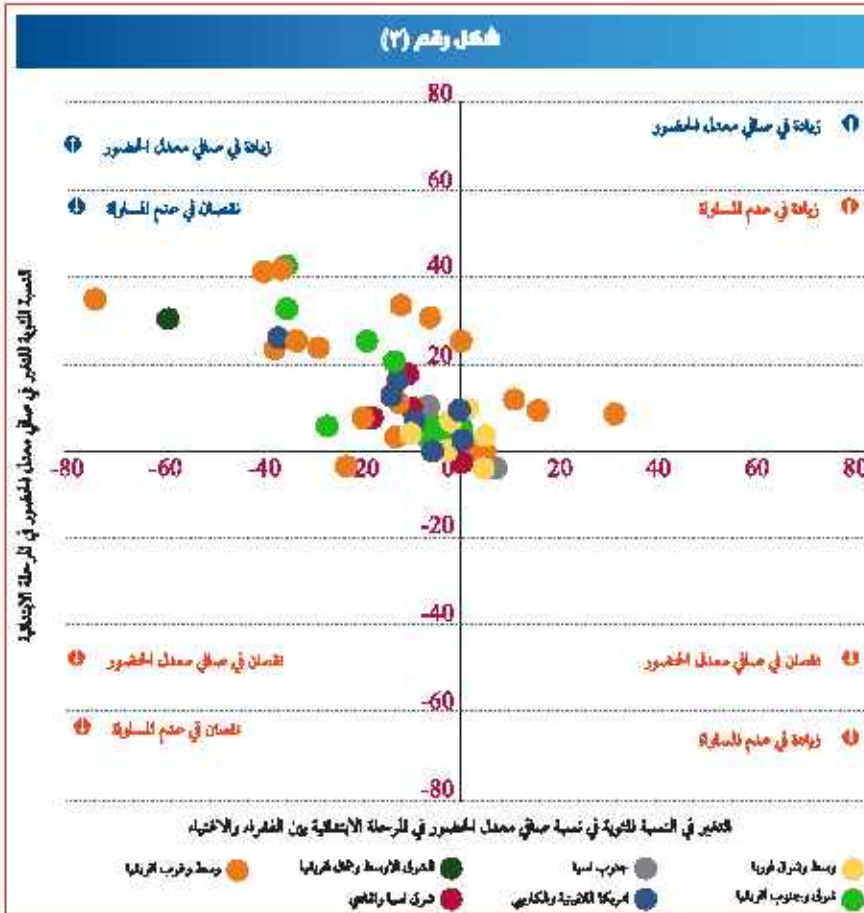


الشكل (٣)

مع التحلق المزيد من الأطفال بالمدارس، تتصلك الفروقات بين الأطفال من الأسر الغنية وأولئك الذين هم من الأسر الفقيرة التغير في صافي الحضور الأسلي، وتغير في نسبة من صافي الحضور الأسلي بين أفقر ٢٠٪ مقابل أغنى ٢٠٪، بالنسبة للبلدان التي نقطتين البيئات بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٤. النسبة للتوية للتغير في صافي معدل الحضور بين الأغنياء والفقراء

ملاحظة: وتمثل كل نقطة بلداً ولونه يمثل المنطقة ينتمي البلاد. التظليل بالأزرق يشير إلى الاتجاه الإجمالي في كل تحركات المستويات العامة والحد من الفوارق.

المصدر: قاعدة البيانات الدولية لليونسف ٢٠١٥ استناداً إلى MICS و DHS

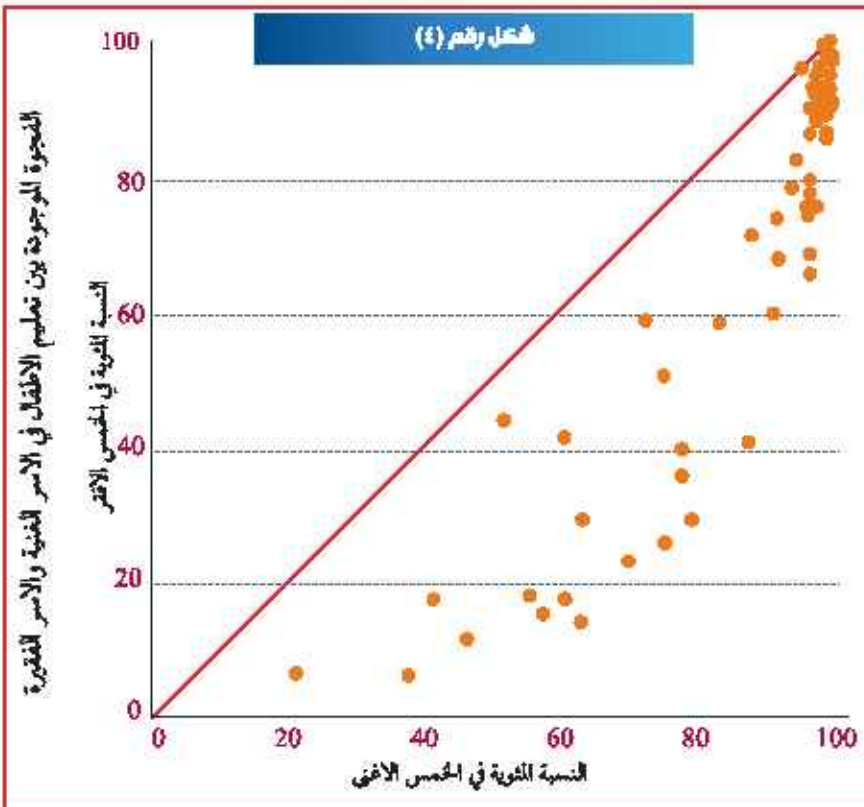


الشكل ٤

فجوات كبيرة موجودة بين تعليم الأطفال في الأسر الغنية والفقيرة. النسبة التوية للأطفال الذين حصلوا على ادق مستويات من التعليم في القراءة، بواسطة خمس ثروات الأسر.

ملاحظة: كل نقطة تمثل بلداً. النقاط على طول الخط القطري تمثل البلدان حيث تحقيق معيار التعلم متشابهة بين أغنى الأسر والأشد فقراً. في حين أن أولئك فوق وتحت الخط تمثل التفلات.

المصدر: تحليل اليونسف المستند إلى تقرير مراقبة التعليم للجميع في العالم قاعدة بيانات علم المسلوطة حول التعليم ٢٠١٥



الكرملي راهبٌ في محراب الثقافة والتراث

● بقلم: سليم الجبوري



١٨٦٦م من أب لبناني تعود أصوله إلى بكفيا شمالي لبنان ومن أم عراقية من بغداد أسماها مريم. نشأ الكرملي وترعرع في أزقة مدينة بغداد وذوق طعم التنوع فيها من مختلف الأعراق والأديان والمللحوب وعلى الرغم من أنه صاغ شخصيته من مدارس متنوعة من بغداد إلى لبنان إلى فرنسا وحتماً بلجيكا إلا أنه عاش عاشقاً لبغداد فكان بغدلياً قلباً وقلباً.

دراسته

دخل مدرسة الآباء الكرمليين ثم مدرسة الأنطاق الكاثوليكي، وعندما لمس أسئلته شغفه باللغة العربية ونبوغه فيها، عُيّن مدرساً فيها وهو في السادسة عشرة من العمر فقط. وفي عام ١٨٨٨م أرسل إلى المدرسة اليسوعية في بيروت لدراسة اللغتين اليونانية واللاتينية، مواصلاً في نفس الوقت تدريس اللغة العربية في لبنان، ولقوة شخصيته العلمية ازداد من تجارب أسئلته النوايخ، وفي نفس العام سافر إلى بلجيكا حيث ارتدى أسكيم الرهبان في دير شفرمون. ثم انتقل إلى دير مونييليه في (فرنسا) ليقتضي فيه ست سنوات لدراسة اللاهوت والفلسفة واللغات. وفي عام ١٨٩٣م عُيّن كاهناً ليهود إلى بغداد

شكلت الحقبة الزمنية في بداية العشرينيات من القرن المنصرم نقلة نوعية من توقيع العهد العثماني الذي حدثت فيه أبشع معاني الإتصال والتهميش لرجال الفكر والأدب. وتعدّ بدايةً جديدة للعهد الملكي العراقي الذي أتسم بروحانية عالية ومساحة واسعة من العمق والتفكير الذي شكّل حراكاً عراقياً جليداً. وكانت لهذا التغيير مفارقة مهتمة من حيث الحرية وانطلاقة جديدة للنهضة الفكرية في بغداد، فكانت فرصة ذهبية ساعدت على إبراز شخصيات أدبية فذة وقلمات شاححة تتمتع بمزايا علمية.

للعلم والتراث تاركاً الدنيا لأهلها، فكان بقامته الشاححة ونظراته الثاقبة مدرسة للتمليش الإسلامي السخي، وقد فتح آفاقاً للعالم بروح موضوعية فأصبح من أهم الأركان الداعمة للنهضة العلمية، الحذبت عن الكرملي يعني تراثاً عريقاً وبعداً أثيلاً لبغداد وتاريخها الأصيل.

من هو الكرملي؟

هو بطرس بن جبرائيل بن عواد الذي عُرف فيما بعد بالأب انتنلس ماري الكرملي، وهو لقبٌ كهنوتي حسب الأعراف الرهبانية. ولد في بغداد في الخامس من آب عام

حيث استطاع جهوز كبير من الباحثين رسم خارطة جديدة للثقافة والتراث مما جعلهم يسامون في صناعة الحركة العلمية بعدما تعرّضوا إلى صناعات عديدة كانت تُعكّر مسيرتهم الوضاعة.

حيث برزت طبقة مثقفة على كافة الصعيد الدينية والإنسانية وكان أبرز الوجوه التي تصدرت الساحة البغدادية بقوة ولها دور مشرف في هذا المجال هو الراحل والمؤرخ الأب انتنلس ماري الكرملي الذي أفسى حياته محباً

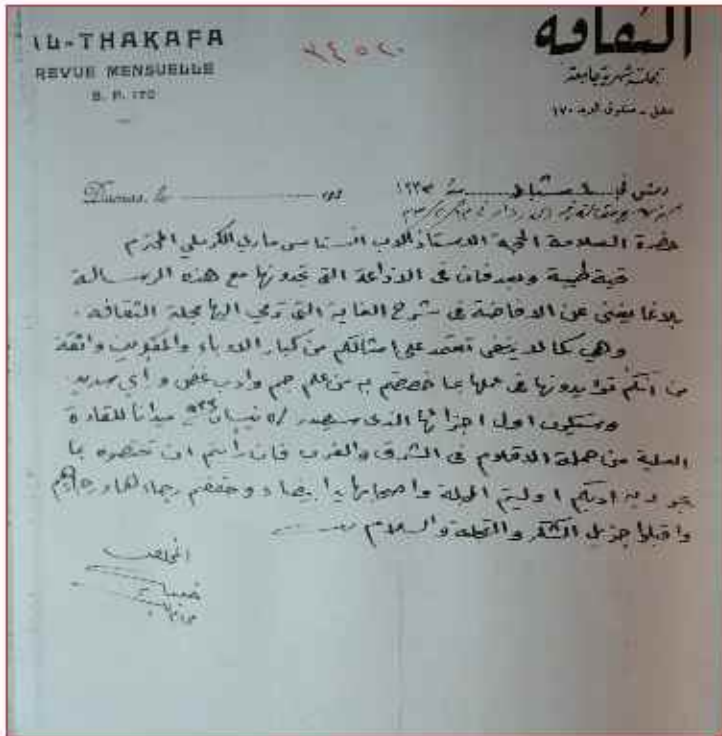
اليمن في العهد القديم
 ان العثور على لقطة أدبية من عهد اجدادنا في اليمن من الامور المألوفة عند
 المعتادين بشؤون التاريخ ولا سيما العثور على منظومة حاوية **▲ تراجم رجال**
 وقوائم تاريخية كمثل تلك من الفوائد التي تقدم من قبل بعض النوق **▲ فقد**
 عند احد الادباء على منظومة شعرية **علو الله** **قصيدة** لا يحج وشيها في منتصف المائة
 الخامسة للمسيح امي بما يقرب من قرنين قبل ظهور الاسلام والعاشرة هو **▲**
 مشرقي الاربعة لبيد السنيور او جنيو غريغيني وقد عثم نغها وفوائد
 مطبوعا هذا العنوان: « قصيدة قدم بن قلاهم بزحمة جديدة للمهاجر
 البياتي في عهد عبد كلال » فمن هذا العنوان ترى ان السنيور غريغيني
 قد وجد قدم بن قدم من الحاكم عبد كلال الذي قام باصدار مجلة اليمن مقام وكذا

▲ توضح من خط الاب فستلس الكرمللي

▼ رسالة الشيخ جلال الدين الحنفي للوجهة في الاب فستلس الكرمللي

الفتح
 عن يد اديب اسوية
 صاحب عدول الفقه من تهمة المناصب
 مستعد لها بالاجرة الى تصحيح الحروف
 الا انها قرب منها القدين
 جمع المبالغ الى استكمال الالاف
 الى غير ذلك وهذا بالذم
 الجميع مما يعين انحراف الى
 اصلاح المجلة وتنظيمها هذا
 ودعتم ركن العلم وآية
 اللغة والسلام عليكم الخ
 عبد الله الحنفي

لا رنم المطاع وكفي لا زال
 أشك في بقاء صنم من
 الكيس دهرأ طويلاً وصلاً
 وشأله بعد ذرر وأرجو
 الله أن أتوفقه لفهم هذه
 المعاني .. ولا زلت مخلصاً
 لم أرى اذ ب - الم م
 الحنفي
 جلال الحنفي



رسالة خليل مردم بك الموجهة الى الاب انتستاس الكرملي

رسالة جعفر العسكري للموجهة الى الاب انتستاس الكرملي

الكرملي بأقلام الآخرين

يقول حميد المطبعي: الأب انتستاس ماري الكرملي (١٨٦٦-١٩٤٧) من أعلام اللغة في العراق ورائد في تحريرها وأبنتها وإيصالها إلى الجمهور بكل الوسائل التي أتاحت له، في زمان كان فرسان العربية يُحسبون على عهد الأصابع، وفي عهد بدأ فيه العثمانيون يتركون فيه الألسنة ويدخلونها في كهفنة التاريخ، ومع كل هذا الألق الذي اجترحه الكرملي في تاريخ العرب نشأ جليل مستمر حول معياره دوره أبان أو قبل تأسيس الدولة العراقية المعاصرة في بداية العشرينيات، بل ما زال ثمة باحثون يشيرون للشبهات حول أصالة شخصيته، وخارج هذه الخصومة لأن العميد من علماء العربية ألفوا كتباً في دوره الريادي الذي أسهم في بعث اليقظة الفكرية في العراق في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

- كلظم الدجيلي، عبدالرزاق الحسيني - هاشم الوائلي - مصطفى جواد - مهدي مقلد - محمد رضا الشيبلي - روفائيل بليو إسحق - روفائيل بطوسي - الملائع عيود الكرخي - عباس العزاوي - مير بصري - جلال الحنفي، وغيرهم.

تكريمه

في تاريخ ٧ تشرين الأول ١٩٢٨م أقيمت في دار رئيس الوزراء محسن السعدون حفلة يوبيلية كبرى للعلامة انتستاس الكرملي، وتوالى الخطيبه والشعراء من على منصة الاحتفال، يشيدون بالمحضى به، حيث تكرم العلم والإبداع. وأنشد أحمد حامد الصراف البيتين:
وعشنا وعاشت في المنور بلادنا
جولمنا في جنبهن الكنائس
وسوف يعيش الشعب في وحدة له
عملمنا في جنبهن القلائس

حاملًا معه نجارب الأمم في التاريخ واللغة والتراث.

مجلسه الأسبوعي

لم يكن الكرملي مجرد شخصية كهنوتية أو راهب من رهبان الكنيسة بل كان يعيش المهّم العراقي بكل فصوله وكانت حركته الواسعة لا تفارق الساحة والحركة والميلان مما جعله يؤسس شبكة علاقات اجتماعية عميقة مع كافة شرائح المجتمع البغدادي، فكان مجلسه الأسبوعي الذي يُعقد عصر كل جمعة القريب من باحة كنيسة الواقعة في الشورجة مجلساً مميّزاً وله دور خاص وبعده ملتقى لأهل الفكر والإبداع، كما لهذا المجلس نكهة خاصة من خلال تنوع الحضور مما جعله يُفتح بقرعة ما تيسر من القرآن الكريم في أول الجلسة، من أبرز حضور هذا المجلس: يوسف غنيمه - حامد الصراف - رؤوف عيسى

١٩٤٥ / ١ / ٢٢

عزيرتني وبتاد المفضل الابداناسي الكرم
صباح طه صر درلة وبتد فقد ارطط
احسن عذابي اح قد سلم طارباي جاصي ان
نعمل نمله ليلسي اح الرواية التي ارصنا نملها
لذلك رفقكم ان ترسلوا لنا فردة - اذا امكتم
لتكون نموذجاً للماعل ونسرها لكم بعد ساعة
من الزمن وكلهم شكر سلفاً
عدي
٤٧/٤/٢٠

▲ رسالة طريفة من الور شلزلول للاب اتستاس الكرملي

ويقول حلوت طه الراوي: ومن الالتفات الفولكلورية الذكينة للاب الكرملي في هذه المخطوطة النافعة تدوينه للزغاريذ الفلسطينية في الكرمل، ويجد القارئ الكرمع بعضاً من هذه الزغاريذ الطريفة بخط العلامة الكرملي كما وردت في ص ١٧٩ من المخطوطة المذكورة التي لا يتسع هذا الموجز لعرض ما فيها من فوائذ وطرائف. أما مجلته القريفة (لغة العرب) التي أصدرها سنة ١٩١١م فما تزال مرجعاً مهماً في قضايا اللغة والتاريخ والفولكلور. ولذكر أن الصديق الوفي الكاتب الشاعر الكبير المرحوم أمين نخلة عندما زار بغداد سنة ١٩٥٦م بئد جهوداً مضيئة للحصول على مجموعة كاملة من هذه المجلة القريفة، ولما حصل عليها كان كالتاصل على كثر.

راند الصحافة اللغوية

اتخذ (الاب اتستاس الكرملي) من الصحافة وسيلة لنشر الثقافة اللغوية ووضع المصطلحات الجديدة لما استجد من مستحدثات، فقد أصدر مجلتيين وجريفة، المجلة الأولى مجلة (لغة العرب) الشهيرة، فيها من اللغة والأدب والمصطلحات والتاريخ ما يتصل بعلم الاجتماع وعلم اللسان، وقد صدر منها تسعة مجلدات ما بين عامي ١٩١١-١٩٣١ وضمت المجلة مئات المصطلحات العربية وما يقابلها في الفرنسية، أما المجلة الثانية فهي (دار السلام) وكانت نصف شهرية تبحث في الأدب والاجتماع والتاريخ وتعدى بشؤون وادي الرافدين، وقد بقيت تصدر لأربعة أعوام ١٩١٨-١٩٢١. أما الجريفة (جريدة العرب)، فكانت يومية سياسية إخبارية، صدرت لسنة أربعة أعوام في بغداد ١٩١١-١٩٢١.

١٩٤٤

SCHOOL OF ORIENTAL STUDIES
UNION SOCIETY
UNIVERSITY OF LONDON
١٢
FINSBURY CIRCUS, E.C.2
لهذا في شهر ١٩٢٨

حضرة الاديب العلامة الاب ماري انتاس
الكرملي المحترم ببغداد
بعد اصدا ما يليق بمقامكم من الاحترام
والضاي اني اخبرك بانك لما رجعت من قضاء
سحتي في اسكتلاند وجدت هذا طردة
محتوية على نسخة من (اغة العرب) ومجلديين
من شعر الشاعر الطائر الصيت كالمغزير
المعاني الاستاذ جميل مدني الرضاوي فلا
ويبعتدي في ان هذه الهدية النفيسة
عبارة عن لطفك وحسن ظنك بي وقد
وقعت مني ان من موقع لا آؤك شكرًا
عليها. ارجوك ان تبليغ من قبلي حضرة
صاحب الديوان المعظم نصيبًا وامرًا منه

39 | الجغف لأشرف



براءة المغول

من إتلاف تراث بغداد

● باسم الساماني

«إن هذه مدينة عظيمة وهي كرسي العراق فإذا أبقرتها حصل لك منها أسئلة كثيرة في كل سنة، وإذا خربتها حطمت نفعها وما تعود تسمى أبداً، فأمر أن تطلق النيران ويرفع السيف، وأمن من بقي من أهلها وتبّت فيها النواب ورحل عنها، وبعدها زُيّت إبرة بغداد ونصب كبار الموظفين فيها ومن بينهم ابن أبي الخليل وأخيه موفق الدين وتاج الدين علي بن أحمد المعروف بابن الساعي فقد جعلهم الخوارج الطوسي على خزائن كتب بغداد، حيث لما سلمت من يد العلوان، بل حتى المعاهد العلمية قد سلمت من عبث العالين فهذه المدرسة المستنصرية التي أسسها الخليفة العباسي المستنصر بالله (المتوفى سنة ٦٤٠ هـ) - قد نجت أثناء حادثة سقوط بغداد قال السيد حسن الأمين في الإصحاحيون والمغول ونصير الدين الطوسي صفحة ٥٠: «إذ كتبت على وضعها حين وصفها ابن بطوطة سنة ٧٢٧ هـ مطبوعاً في تصدير عظمتها، وقد ذكرها حمد الله المستوفي بعد زمن ابن بطوطة بالتسني عشر سنة فقال: إن بناها من أجل اللبان الباقية في بغداد يومئذ» وقد كان لها من الأوقاف ما لم يكن لغيرها من المدارس ولم يتعرض المغول له، قال الذهبي في تاريخ الإسلام جزء ٤ صفحة ٧ وما بعدها: «رأيت نسخة كتاب وقفها في حمة كرديس، والوقف عليها عدة رباح وحوادث ببغداد، وعدة قرى كبار وصغار ما قيمته تسعمائة ألف دينار فيما يخص إلى، ولا أعلم وقفاً في الدنيا بقارب وقفها أصلاً سوى أوقاف جامع دمشق وقد يكون وقفها أوسع» وبعد أن يفصل أوقافها يقول «أن ارتفاع وقفها بلغ في بعض السنين وجاه نيفاً وسبعين ألف مثقال ذهب».

وقد نقل الفيلسوف الفيلسوف (المتوفى سنة ٨٢١) في صبح الأعيان جزء ٤ صفحة ٣٣٤، عن الطبراني (المتوفى سنة ٧٦٠) وصف جميل لبغداد وعملها ما يجعلنا نتصور مدى أثر المغول في نظمها وترتيبها، وفيه

التاريخ لا يتخلف عن القول المعروف (رب مشهور لا أصل له، ورب متأصل لم يشتهر)، بل لعله التاريخ - من أبرز مصانيق القول السلف، فكثير من المطالب التاريخية المتوارثة هي مجرد أكاذيب ومن حياة القصاصين، ومن تلكم المطالب ما شاع حتى صار مسلماً هو أن المغول قد أتلوا التراث العلمي وقتلوا العلماء في بغداد عند اجتياحهم لها، ولا أريد تبرئة ساحة المغول بقدر ما أريد تسليط الضوء على بقعة في التاريخ قد عملها الباحثون لشهنة في أنفسهم مترسخة، وهي إبعاد التهمة، بل الجريمة الثلثة عن مقترفيها في إتلاف التراث الإسلامي، وتقدير العلماء ونشرهم، ولمعرفة الحق من الباطل لأبد من تصفح مصادر التاريخ بشيء من التأمل، ولعل يضع أسطر أو حتى وريقات لا تستوفي للرد، خير لها إشارات تفلح عند اللبيب حب البحث والتوسع لمعرفة المستور، ولتسهيل الكلام واختصاره سنجمه في عنوانين.

المغول في بغداد

دخل المغول بغداد سنة ٦٥٦ هـ بعد حصار لم يدوم طويلاً ولسنا هنا في مقام التعرض لأسباب سقوط بغداد ففعلوا كما تفعل كل الجيوش المنتصرة من محب وسلب وقتل دام سبعة أيام أعطوا في خلاله الأمان لعائلة الخليفة العباسي (المستعصم) ومن بشرهم هو وأولاده من جواري، من ثم قتل الخليفة وبعض أئمة وخاصته في ٤ صفر من نفس السنة، وهذا الفعل انقضت الدولة العباسية المحترمة، ولعل سبب رفع السيف عن بغداد ما نقله ابن العميد (المتوفى سنة ٦٧٢ هـ) في تاريخ الأيوبيين صفحة ٤٥ من أن كتبوا وهو أحد قادة جيش المغول قال هولاءكو:



متزلة خاصة حتى انه استنتاهم من العقوبات المفروضة وهي القتل- في (الياسا) التي هي دستورهم، وقد سار على نمجه خلفاه من أمثال حفيده هولانكو خان، ولعل خير شاهد هو دعمهم للخواججة نصير الدين الطوسي رحمه الله (المتوفى سنة ٦٧٢ هـ) بإتجاه رصد مراضة وصورة العلماء له وقد استجلبوا له والتحقوا إلى مراضة من دمشق ومن الموصل ومن قزوين ومن قنيس ومن المغرب ومن سائر البلاد الإسلامية حتى صار مؤسسة علمية ضخمة، فيها مكتبة ضخمة تضم أكثر من أربعمئة ألف جلد من كتب بغداد والشام والجزيرة كما قال ابن شاذان الكندي (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ) في نوات الوفيات جزء ٢ صفحة ٢٥٢، وقد قال ابن كثير (المتوفى سنة ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية جزء ١٣ صفحة ٢٤٩: «نقل إليه شيئا كثيرا من كتب الأوقاف التي كتبت ببغداد».

تهمة الاتلاف التراث العلمي

أما تهمة الاتلاف للكتب وتقتيلهم العلماء فهي غير ثابتة لأنها ليست مدعومة بشواهد علمية، حيث ان من أرخ لتلك الفترة من أمثال: الخواججة الطوسي الذي كان برفقة هولانكو عند دخوله ببغداد، وابن العمري (المتوفى سنة ٦٨٥)، ورشيد الدين فضل الله الطيب الهمداني وزير غازان خان (المتوفى سنة ٧١٨ هـ) صاحب كتاب جامع التواريخ وهو كتب في تاريخ جنكيز خان وأولاده، فهو كما قال السيد حسن الأمين في مسترركات أمين الشيعة جزء ٧ صفحة ٢٧٦: «الذي يعتبر بحق مؤرخ المقول الأول»، واليونيني (المتوفى سنة ٧٢٦ هـ)، وابن الطقطقي (المتوفى سنة ٧٠٩ هـ) وأبي الفداء (المتوفى سنة ٧٣٢ هـ)، وابن العميد (المتوفى ٦٧٢ هـ) والنهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ)، وابن العماد الحنبلي (المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ) فهؤلاء وغيرهم لم يذكر عن إتلاف الكتب وتقتيل العلماء شيئاً رغم اقم أرخوا لنهب بغداد وتقتيلها، بل كل ما موجود هو كلام تُسبب إلى علي بن النعمان البغدادي المشهور بابن الساعي (المتوفى سنة ٦٧٤ هـ) في كتاب مختصر أخبار الخلفاء صفحة ٢٧ جاء فيه: «ويقال لهم - أبي المقول بنوا اصطبلات الخيول وطولات المعالف بكتب العلماء عوضاً عن اللين»، وهذا الكلام غير ثابت لابن الساعي لأنه في مقام للتاريخ لحادث جليل وهو من معاصره فلما يشكك بقوله (ويقال) ولم يكلف نفسه مؤنة الذهب

بعضهم انه لم يصرق من مراكز بغداد غير مشهد الإمام الكاظم صلوات الله عليه وجامع الخلفاء شيئاً. فالقول رغم اهم أناس بلاتيون إلا أنهم كانوا بظمحوون لاخضاع العلم لسيطرتهم وقد سعوا لتلك بشق الطرق؛ أبرزها ميلقتهم بسفك النماء، وتقتيلهم العلماء، فقد كان كبيرهم ومؤسس مجدهم (جنكيز خان) يعطي العلماء

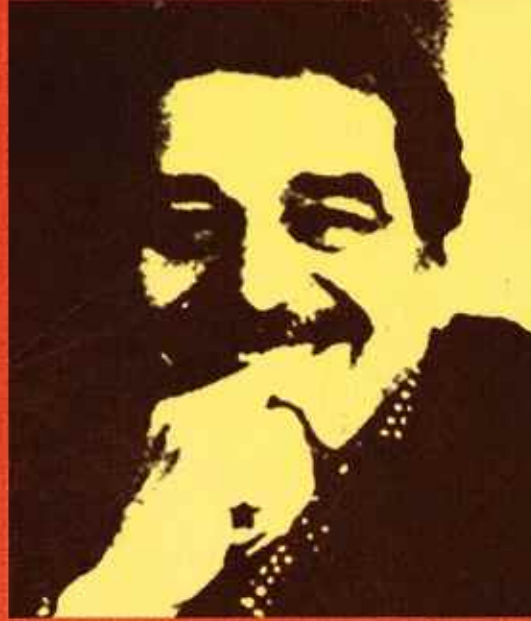
أيضا ما ينفعنا لمعرفة مصير أوقافها فقد قال: «وأوقافها جارية في مجلوبها، لم تعترضها أيدي العدوان في دولة هولانكو ولا فيما بعدها بل كل وقف مستمر بيد متوليه، ومن له الولاية عليه، وإنما نقصت الأوقاف من سوء ولاة أمورها لا من سوءها». وكل ما لدينا من نصوص تاريخية تثبت إتلاف التراث العلمي في زمن المقول ليس لها قيمة علمية، بل نقل



١٩٨٢
مكتبة نوبل

غابرييل غارسيا ماركيث

خريف البطريرك



كتاب خريف البطريرك

● هفتان الياسري

هي رواية للروائي الكولومبي الحائز على جائزة نوبل في الآداب غابرييل غارسيا ماركيث، كتبها في برشلونة ونشرت في طبعها الأولى سنة ١٩٧٥، تصدرت قائمة أكثر الكتب مبيعاً في إسبانيا في عام نشرها، ثم حازت على جائزة نوبل في الآداب ١٩٨٢. يتقسم الكتاب إلى ستة فصول، كل منها يعيد رواية نفس القصة عن السلطة المطلقة للطاغية الكاريسي التقليدي.

مضمون الرواية

خريف البطريرك، هي موسوعة تعج بأغلق

التي لم يكن البطريرك يراها إلا من القضا، قبل أن ينتهي زمن الأبنية الغافل، وقبل أن تدق أجراس الحبور وتعلو معزوفات التحزور، ومنذ طفولة البطريرك إلى توليه السلطة، أو بالعكس منذ توليه السلطة إلى طفولته الأولى التي نتعرف عليها مندمجة ومتزامنة مع طفولته الثانية، حسب تسلسل الأحداث وتداخلها في الرواية، يوجد زمن مغلق هو الحيز الذي تدور فيه أحداث رائعة ماركيث هذه، حركة دائرية مغلقة ونشيد مدغل ضد الدكتاتورية، بأسلوب يجمع بين الشعر والموسيقى والسيناريو السينمائي. إن رواية خريف البطريرك، التي اعتبرها غابرييل ماركيث من أصعب أعماله، حيث ذكر في أحد حواراته أنه كان يعد كتابة خمسة أسطر منها

الساحل الكولومبي والحافه، حيواناته وأعماله، طرائفه ومآسبه، قصص حب وممة وحقائق تموية، سحر وتعلويد، مآدب من لحم بشري مبل، وبحر يباع قطعاً مرقمة. رواية مفزعة يتجوز بها غابرييل غارسيا ماركيث حدود أمريكا اللاتينية، وديكتاتور كئي الوجود يحلن حالة حرب على كل منافسيه، من الأطفال إلى الكرسي البابوي في روما... حيث يقول في فورة خريفه، عاش أنا... يموت ضحاياها: أطفال ومعلوضون، رجال دين ومتمردون، هنود وهنومسيون، حرب ومضطهدون آخرون. غير انه في النهاية يجد نفسه وجهاً لوجه مع الموت في صفحات رائعة يكشف فيها ماركيث الوجه الآخر للحياة، الحياة

يلقي بها في سلة القمامة ثم يعود ليبدأ من جديد.

تدور أحداث الرواية حول مجموعة من الأفكار والأحداث والغرائب، التي لا يشعر معها القارئ إلا بروح الإذاعة لنمط من الحكم المثلين يشبهون الجنرال المستبد في الرواية.

اعتمد غلبريل ماركيز في كتابته عن ديكتاتوره الخيالي على عدة شخصيات واقعية مستبدة، منها (كوستافو روكس بينيلا من كولومبيا)، و(جنراليسمو فرانشيسكو فرانكو من إسبانيا) و(خوان فستنته كوميذ من فنزويلا). نجد أن الحاكم في رواية ماركيز هو ديكتاتور جامل لا يعرف القراءة ولا الكتابة، ضئيف الشخصية لا يشعر بالقوة إلا بمخاطر ما تكون أمه قريبة منه، ولهذا أعطاهما صفة قديسة الوطن بمرسوم ملكي، البطريك يفعل ما يشاء وقت ما يشاء.

تحكي «خريف البطريك» عن الأيام الأخيرة للديكتاتور، وعودته إلى المنفى القريب أيام نشوئه وانتصاراته على نساء إمبراطورته، تلك الذكريات التي تخشي ببطه على شريط الرأس، كما أن الرجل الوحيد الذي تمكن أن يصارحه بالحقيقة يبدو مجرد شبح بلا رأس وبلا جسد!؟

صور من الرواية

مسح البطريك:

حول غلبريل ماركيز شخصية البطريك إلى مسخ غير بشري، أضفى عليها أوصافاً كلزيكثيرية، ليجتمع الفبحان، وليكمل الظاهر السيء، الجوهر الأسود، فبداية الرواية التي صورت النهاية تفتح عين القارئ على جثة الجنرال المشوهة المنتفخة، بعدما اكتشف موته، إذ نقرت العقبان وجهه، وأمتلأ جسده بتشوهات غريبة، وتمت على جلده طفيليات، وملاأت رائحة البقرات الميتة التي كان الجنرال يربها في قصره أرجاء المكان.

أثر على رؤوسنا ملح العاقبة سيدي:

يقول البطريك في ذروة خريفه أعيش أنا وموت ضحيلي وكتبها خلسة على جدران المراحيض العمومية في زوايا مملكته بوظهره سماعها من أنواء الجوعى والتسكمين والمشلولين والتسولين على درجات سلم القصر الرئاسي بمن الرصى تحت أشجار الورد، أثر على رؤوسنا ملح العاقبة يا سيدي

البطريك

إضافة الهالة على ملك الديكتاتور:

وأيضا حين أشرقت أم الجنرال (بينثيون ألفا رادو) على النهاية، وبقي هو يرعاهما ويطلبها بنفسه، ليس لأنها أمه التي يحبها، ولكن كيلا يطلع على الأمها ويثورها سواد، وحين أفضت إليه الأم بأسرار في خطاها الأخيرة، لم يصدق ذلك المتفطرس، واعتبر ما قلته الأم هليان محتضرة محبوسة، لم يصدق أنها لم تعرف له أباً، وأنها حاولت للتخلص منه بإلقائه وليداً وسط حظيرة الخنزير.

ولكن موت الأم هو الآخر تحول لدى الديكتاتور إلى مناسبة لإضفاء هالة جليلة على ملكه، إذ أعلن الحداد مدة يوم كاملة، وأجبر الشعب على تقديس الأم، والتبرك بكل ما تركته، وأقيمت القداسات والاحتفالات السنوية في ذكرى رحيل (القديسة صاحبة الكرامات)، التي نباع صورها وتوزع بركتها في كل مكان من أرجاء الوطن.

منح الرتب والإشارات والأوسمة:

يسخر غلبريل ماركيز من منح الرتب العسكرية الرفيعة إلى الورقة الشباب وأسراهم في الإثناق على هلالهم والمقربين منهم. قام غلبريل ماركيز برسم صورة دقيقة خفيفة للمير المخيفات التي سرعان ما سيوجه كل حركة للجنرال ويقوم بإنشاء جهاز للإرهاب والقمع السياسي.

موت البطريك:

يموت البطريك تنطلق متلفات محبوسة لأعوام طويلة (١٠٧ أو ٢٣٢) عاماً هي عمر الديكتاتوريات الـ١٤ التي تختصرها سيرة البطريك تتلفات الحشود للهاجاة التي كانت تفرح إلى الشوارع جلبة، منشلة موته بأتلشيد الجيوب خربياً إلى الأيد عن موسيقى معزوفات التحور، عن أسهم الفرع النارية، وعن أجراس البهجة التي زفت للملا البشرى بأن زمن الأبدية للعقل كان أخيراً قد انتهى.

نقد وتوجيه

لقد طلب النقاد، الكتتب بشخصيات مركبة، أي ليست خيراً محضاً، ولا شرماً مطلقاً فاللاحظ على رواية خريف البطريك أنها رسمت صورة سوداوية عن الحاكم المستبد ولم تعطي له حسنة

واحدة.

ويأتي التوجيه من أنصار الرواية بأن غلبريل غارسيا ماركيز يرسم شخصية غريبة، لا ترى الحياة إلا من «القفا»، فالشخصية عبارة عن جنرال سلطوي مفرغ، لا يدع مجالاً للتعاطف معه، فليس بمد الاستبداد والديكتاتورية وإزهاق أرواح الآلاف من البشر قنب أكبر!، وحتى في ما بعد لحظات ضعف، وهي قليلة في حياة ذلك الجنرال، ربما لن يستطيع قارئ ما لتعاطف معه، فحينما اختلعت زوجته وطفله، لم يتطرق الحزن إلى قلب ذلك الجنرال، بل كل ما كان يفكر فيه هو الانتقام، والبحث عن الفاعلين، وجز رؤوس كثيرة، دون الوصول إلى الجاني الحقيقي!

شهرة الرواية عليا

ينقل عن معهد الكتب الأسباني في بحث أجراه للمعهد أن رواية خريف البطريك كانت الكتاب الأكثر شعبية في إسبانيا.

ملاحظة وتوية

تحتاج الرواية إلى صبر على قراءتها، فالأصوات متداخلة، وكذلك الأحداث والأمكن والأزمنة، يتوه المتلقي أحياناً في أحراش تلك الغلبة الكثيفة الظلال، يبحث عن الراوي أو شبيهه، فلا يجد مكاناً للحلوات المعهودة، ولا للنقطة إلا في نهاية الفصل، وطول الفقرة الواحدة قد يبلغ عشرات الصفحات، في تداعيات حرة، لاكثر من سارد، الأمر الذي تعمله ماركيز، حسب مقدمة مترجم الرواية محمد علي اليوسفي، «يقول ماركيز عن خريف البطريك إنما أصعب من رواية ملقة عام من المزملة، وأنه كثيراً ما كان يكتب خمسة أسطر في اليوم ليلقي بها في سلة القمامة في اليوم التالي كما تقدم ذكر ذلك في بيان مضمون الرواية.

وأخيراً أمنية

لا يخفى على القارئ للتمرس جمال الرواية لأنها جمعت بين الأدب والسلمة بأسلوب مختلف، ولكن يمكن القول إن بطريك ماركيز مضحك عندما تقارنه بالبطريك العربي فذلك كان ضعيفاً أقلها أمام الحب وهذا لا يجب ولا يضحك (عند اللون والطعم والرائحة)، أننا في وضع البطريك العربي نحتاج لقراءات وكتابات اجتماعية ونفسية وأمنية وميانية لكي نفهمها!



قاتلي منقذي!

● ترجمة واعتماد: أبو جعفر الحسيني

تبدأ فصول هذه القصة عند عام ١٩٨٠ حيث اشتملت الحرب بين الجارين العراقي وايران، حرب هوجاء راح ضحيتها قرابة ٢ مليون انسان، واستمرت ثلثي سنوات كانت قد مثلت اعطاشاً في تاريخ البلدين..

التقصص المأساوية التي لجمت عن هذه الحرب كثيرة، ولكن قصتنا اليوم تحمل بصمة غربية ومصداقة صعبة التحقق.

التحق (ناجح) بالخدمة العسكرية مجراً كبقية أقرانه عام ١٩٨٠، فهو قد بلغ الثامنة عشر من عمره، لا مجال للمساومة فيما أن يذهب للقتال أو بعدم رميا بالرصاص وينفع أهله فمن رصاصات إعدام وللهم، بل أحياناً يتعرض كل العائلة أيضاً للإعدام ويتهمون بالخيانة، وضع لا يحسد عليه انسان فهو غير بين أن يفوض معركة لا معنى لها وأن يتعرض للموت فيها أو أن يكون قتلاً أو يقتل هو وعائلته.

يقول ناجح: هذه القصة كلفتني ١٧ سنة من حياتي كنت بين ١٨-١٩ حينما بدأت الحرب بين العراق وايران تلك الحرب التي غيرت كل حياتنا فقد كنت سعيداً في حياتي وكنت امتلك مطعماً وكنت احب عملي، ولكن الحرب غيرت كل هذه السعادة إلى واقع مر.

ترك ناجح زوجته الشابة وهي حامل، والتحق بالجيش العراقي في الخطوط الامامية.

وبعد سنتين في بداية عام ١٩٨٢ في البلد للجوار (ايران) قرر الصبي (زاهد) الذي لم يكن يبلغ الرابعة عشر الهروب من بيت والده لأنه شعر بسوء المعاملة وقرر الالتحاق بالجيش الايراني وتم قبوله في الجيش، حيث كان القانون الايراني

يسمح بذلك، وكان مكان زاهد في الخطوط الامامية لجهة القتال، يقول زاهد حين رأيت للحركة والجثث والقتلى ارتعت وبردت الفرار من الخطوط الامامية لكن كان قد فات الاوان حينها.

معركة المحصرة (خرم شهر)

من اولى المعارك العنيفة التي جرت بين البلدين الجارين كانت معركة المحصرة وهي مدينة تقع قرب الحدود العراقية وتساكنها الاغلبية العربية التي تقطن جنوب ايران حيث دخلها الجيش العراقي في معركة دموية قل نظيرها عام ١٩٨٠ حتى اصححت مدينة اشباح لا أحد فيها غير الجنود العراقيين.

أخ منقذ بدلا من عمو قاتل

ثم قام الايرانيون بمحوم كبير عام ١٩٨٢ لاستعادتها، وكان ناجح أحد الجنود العراقيين الذين ارسلوا للمحصرة وقتها في هذا العلم، قامت اللطيفة الايرانية بقصف الخنادق العراقية واحدا تلو الاخر، كان ناجح في أحد تلك الخنادق وسقطت قنبلة على بعد مترين من الخندق فقتلت الشظايا كل من في الخندق، واما هو فلم يكن يستطيع أن يحرك قدميه واصيب بجروح بالغة، وبعد أن حمرت جميع الخنادق العراقية وتقدمت القوات الايرانية والمشاة لتمشيط الخنادق وقتل من فيها.

وفي نفس هذا الوقت كان زاهد أحد الجنود الايرانيين للكلفين يتمشيط تلك الخنادق العراقية وقتل كل من فيها، كانت مهمة خطيرة

لصبي بحمره، فهو يقول كثيرا ما كان يقتل الجنود الايرانيون في مثل هذه الظروف حيث يغليظك جندي عراقي لم يمت بعد وبرميك بقنبلة يدوية ليصوت الطرفان، وفي نفس الوقت كان من المأساوي جدا قتل الاحيه في تلك الخنادق فلوضع بين الرعب والمأساة.

وبينما يقترب زاهد إلى الخندق العراقي والرعب يملأ قلبه كما يقول، كان ناجح أيضا مرعوباً جداً؛ فهو لا يستطيع الحراك ويشاهد ظل جندي وسلاحه وهو يردد أن يرمي من في داخل الخندق!!

في هذه اللحظات الحرجة يقول زاهد وجدت جندياً عراقياً حياً بين الجثث لكنه كان ملطخاً بالدماء ولا يستطيع الحراك ومددت يدي في جيبه لإفراغ جيوبه فوجدت كتاباً صغيراً في نفس الوقت الذي كان يتوسلني ألا اقتله..

فتحت الكتاب فإذا هو القران الكريم وفي وسطه صورة لام بعلمها وهي تحمل طفلاً صغيراً لم يبلغ الستين!!

كان رؤية الصور في وسط المصحف صعبة صالحة جعلتني اتسائنا انحر في لحظة واحدة، وبدلاً من أن اقتله قررت أن انقذه.

يقول ناجح واصفاً الحال حينما اقترب مني قلت انه سيقتلني، ولكنه مد يده في جيبه وانخرج قرأنا كنت والدي قد اعطتني اياه وقلت لي اجعله معك يا ولدي فإنه سيحفظك، وكنت قد وضعت صورة زوجتي وايتي فيه!! وما إن رأى الجندي الايراني صورة عائلتي حتى انقلب وجهه من غل إلى ملاك منقذ، وشعرت بالأمان حينها!

يقول زاهد: كنت رأيت سعادته عندما احس



هل يمكن للتراب المساعدة في تنقية المناخ؟

هل سيكافئ العالم المزارعين بمقدار امتصاص أراضيهم
الكربون أكثر من غلة إنتاجهم؟

● بقلم: كريستين اولسن ترجمة: حيدر السارة

استراتيجية خاصة هم لاستخدامها في مواجهة
التغير المناخي. كما أقيمت سبعة مؤتمرات دولية
في هذا العام امكانية التربة على عزل غازات
الاحتباس الحراري.

لم يتوصل لال في البداية الى فكرة ان التربة مخزن
ضخم للكربون نتيجة اهتمامه بالتغير المناخي
وانما نتيجة للاهتمام بالأرض نفسها و بالناس
الذين يعتمدون على انتاجيتها، فبينما تميل التربة
الناضبة للكربون الى ان تكون جافة وعرضة

تبقى لبعض المزارعين فعليا منهجا يعرف بالزراعة
التجديدية والتي ترمي الى تعزيز خصوبة التربة
والحفاظ على الرطوبة عبر ممارسات كالتمسيد،
وادخال الحقول مزروعة على مدار السنة، وتقليل
الحراثة، وزيادة التنوع النباتي، وبما ان هذه
الاستراتيجيات يمكنها أيضا ان تزيد بشكل
ملحوظ كمية الكربون المخزون في التربة،
يعكف بعض الباحثين الزراعيين على بناء

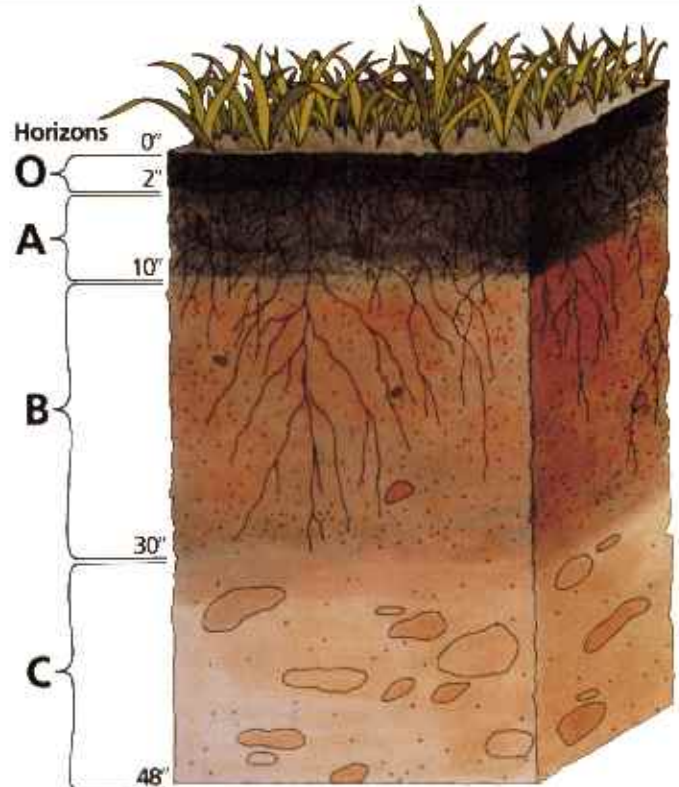
إذا كان عالم التربة في جامعة
ولاية اوهايو راتان لال صائبا،
فإن أحد أبسط الحلول للتغيير
المناخي ربما يكون تحت اقدامنا
مباشرة! إذ يقول ان التربة الزراعية
في العالم، وبإدارة مناسبة، لديها
القدرة على امتصاص ١٣٪ من
ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف
الجوي اليوم- ما يعادل تنقية كل
كمية ثاني اوكسيد الكربون التي
اطلقت في الغلاف الجوي منذ
عام ١٩٨٠. ينطوي الادعاء على
جرأة، لكن الباحثين حول العالم
يقبون عن دليل بأنه حتى أبسط
التغييرات في الزراعة او تربية
المواشي يمكن ان يكون لها تأثير
رئيس على امتصاص الكربون.



الى سكريات وكربوهيدرات وجزيئات
كاربونية اخرى، وتنتقل بعض منتجات
الكربون تلك من الجذور الى فطريات
تكافلية وميكروبات تربة تخزن الكربون
في التربة كالتدبير.

عطل لتتكرر الزراعة عمليات بناء التربة
منه، فعندما بدأ بنو الانسان بتجفيف
وحراثة التربة السطحية الطبيعية للزراعة
عرضوا الكربون للنفوس للأوكسجين
فكونوا ثاني اوكسيد الكربون واطلقوه
في الهواء، وجعلت تربية الحيوانات الامور
اكثر سوءا، اذ بدأت الحيوانات الناجنة
ترعى في الاراضي العشبية وصولا
الى الارض. وتتوقف عملية التركيب
الضوئي وتخزين الكربون في التربة في
الاماكن التي تكون فيها الارض جرداء
نتيجة الرعي الجائر (الافراط في الرعي) او

للتعرية، فان التربة الغنية بالكربون
داكنة ومفتنة وخصبة ورطبة، كان لال في
السبعينات والثمانينات يدرس في افريقيا
تربة خالصة تملاها من المواد العضوية للدرجة
ان الارض اصبحت كالاصمحت المتصلب.
وهناك التقى روجر رافل، وهو رائد في
دراسة الاحتباس الحراري فأهدى لال
ملاحظات يثمة حول التربة الفقيرة،
فرد رافل ان الكربون تنتقل الى الغلاف
الجوي. وتذكر لال «قلت لروجر اني لا
احرف اين ذهب ولكني اريد ان اعينه».
كان رافل على صواب، فقد ساعدت
ملايين السنين من الشراكة بين النباتات
و ميكروبات التربة في تنظيم مستويات
ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي.
اذ تمص النباتات ثاني اوكسيد الكربون
خلال عملية التركيب الضوئي وتحوله



سلفر «ويالمنظر الى ما رأينا في تجاربنا ، فإن طن ونصف ممكن التحقيق».

في استراليا، تختير عائلة بيئة التربة الفصحريه كريستين جونز من دائرة الأراضي والمحافظه على المياه في نيو ساوث ويلز استراتيجيه واعدت اخرى لتخصيب التربة تعتمد على الحشائش العمرة. ونظرا لتوقف امتصاص الكاربون لعلم وجود النباتات الحية، تعمل جونز و١٢ من اصحاب المزارع في غربي استراليا على تكوين كاربون تربة وذلك برعاية احشاش دائمة الخضرة. وكما التسميد، فقد اثبت هذا النهج بالفعل تجريبيا، وتأمل جونز الان ان يثبت انه يمكن تطبيقها في المزارع العاملة وان استخلاص الكاربون الناتج يمكن قياسه بدقة. وعلى مدى اربعة اعوام رسمت مخططا لمحتوى الكاربون في الاراضي العشبية، ومع انتهاء المرحلة الاولى من المشروع في شهر اب هذا، ستلغ روتلا ولسون الحيرية للمزارعين عن كل طن كاربون اضافي حس في اراضيهم. تقول جونز «ان التغييرات التي حققناها ستناجى العالم».

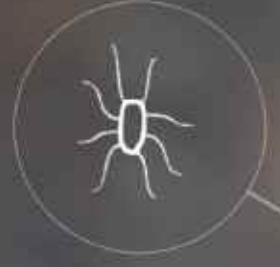
تأمل سلفر وجونز بان تبن مشاريع مثل مشاريعهما النور الذي يمكن للفلاحين والمزارعين ومليري الأراضي ان يضعطلوا به في تخفيف من اثار ابعثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ويرى لال ان افضل الفرص تكمن في اكثر اراضي العالم نظوبا وتأكلا في اريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب ووسط اسيا، وامريكا الوسطى. وان النجاح هناك يعتمد على تزويد الفلاحين بالوسائل والمعرفة لتحسين اراضيهم وكذلك التعويض المالي عن تخصيبهم الكاربون من التربة.

وينطبق الشيء ذاته في المجتمعات الاكثر ثراء كالولايات المتحدة حيث تشهد معظم العمليات الزراعية الانتاجية من خلال تطبيقات كبيرة للأسمدة. ويتطلب تغيير العادات القلقة نظاما لا يكافئ مدوري الأراضي على القدرة لو حوم البقر التي ينتجونها فحسب، وانما ايضا على الكاربون الذي يمكنهم امتصاصه في ممتلكاتهم. ويقول لال «ينبغي تعويض الفلاحين لحمايتهم النظام البيئي وهو شيء يستحق الدفع لأجله».

تغيرات السماد الذي أخذ من نفايات حديقة المدينة (كالأوراق والاعضان وقلامة العشب والمخلفات الزراعية بما في ذلك السماد الطبيعي وسيقان النوة) على عزون الكاربون. ورغم أن التجارب السابقة أظهرت أن السماد يزيد كاربون التربة ، كانت سلفر من بين اول من تجرى فيما اذا كان بمستطاع مربي الماشية في العالم الحقيقي استخدامه بفاعلية لإغناء التربة على مراعيهم . وقد وجدت بالفعل زيادة كبيرة في كاربون التربة بعد سنتين من استخدام سماد لمرة واحدة، وذلك ربما لنمو النباتات المحسنة. تتوقع سلفر في ضوء نتائجها، أن ٢٨ مليون فدان من المراعي في كاليفورنيا يمكنها امتصاص ٤٢ مليون طن من ثاني اوكسيد الكاربون- قرابة ٤٠٪ مما تنتجه محطات الولاية للطاقة الكهربائية سنويا. ولتحقيق ذلك، يجب ان يمتص كل فدان ١.٥ طن فقط من ثاني اوكسيد الكاربون . تقول

نتيجة لممارسة شائعة تتمثل في ترك الحقول دون زراعة لقسم من السنة. يعتقد لال ان مثل تلك التغييرات في استخدام الارض قد جردت ما بين ٧٠ مليار طن و١٠٠ مليار طن كاربون من التربة في العالم و اطلقتها في الغلاف الجوي للأرض وفي المحيطات والبحيرات منذ فجر الزراعة. وتشكل الزراعة اليوم وغيرها من التغييرات في استخدام الأراضي نحو ثلث انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

ولقياس إمكانية امتصاص كاربون التربة في الأراضي الزراعية ، تجرى عائلة التربة وندي سلفر من جامعة كاليفورنيا، بيركلي، دراسة هي الاولى من نوعها على مزرعة للماشية مساحتها ٥٣٩ فدان (الفدان نحو ٤١٠٠م^٢) قرب فرانيسكو، كاليفورنيا. فبالتمثلون مع مربي الماشية ومنظمات ادارة الأراضي المحلية و الحكومية ويسمى مشروع ملرتن كاربون، تختبر هي و طلابها



أسئلة يجيب عنها بعض أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف

السؤال:

نرجو منكم التبسيط في شرح فكرة المهدوية عند شعوب الأرض الكنتليين وغير الكنتليين وهل اصل لفكرة إسلامية أو بدأت قبل الإسلام وهل اخواننا السنة يتقربون معنا بفكرة وجود الغائب؟ واجركم على الله؟

الجواب:

١ - المقصود من المهدوية بشكل عام هو ان يكون هنالك وعد سابق لدى ملة معينة او شريعة معينة بمجيء منقذ يكون على يديه صلاح البلاد والعباد ، وتكون الامة بانتظار هذا الوعد ويترقب حصوله .

٢- قد يعتمد منشأ الايمان بهذا الوعد والوعد :

- فقد يكون مجرد حادثة وجدانية نفسية اجتماعية بحتة ، اي مجرد وجود أمل بتحسين الاوضاع وتغييرها وهذه الحالة طبيعية في حياة الاسم اذ تتطلع دائما بمجيء الشخص الذي يصلح لها شوقها ، وهذا الشعور الاجتماعي ليس بالضرورة ان يكون مرتبطا بالدين ، وليس بالضرورة ان يكون هنالك وعد سابق بل يكفي وجود هذا الامل في انتظار هذا المنقذ .

وهنا الشعور الاجتماعي قد يوجد عند الكثير من الاسم وبمجرد ظهور شخص يحمل مواصفات المنقذ ولو ظاهرا تلتف شريحة معينة من المجتمع حوله ، وقد يستغل الظالمون في تسلط هذا الشعور للوصول لأهدافهم الخاصة .

- وقد يكون هذا الايمان ناشئا من وعد سماوي محدد وواضح ومكتشف في ارسال المنقذ في المستقبل ، والوعد الالهي هذا يكون مصحوبا بوضع آيات وعلاوات لشخص المنقذ وزمان ظهوره، وترشد الناس الى كيفية التصرف في زمان انتظاره وزمان ظهوره ، كما قد تنبع ببعض الاحداث للرافقة لذلك .

وهذا النوع من الايمان لا يكون مجرد شعور اجتماعي محض وانما هو يقوم على القوميات التي ذكرناها اصلا .

٣- من سنن الله تعالى ان يخبر نبي كل زمان عن المرحلة التالية والتي ستاتي بالمستقبل ، وهذه السنة قد ذكرها القرآن الكريم في مجيء بعض الانبياء وذكرها الروايات في مجيء بعض اخر من الانبياء ﷺ، وتسمى بالارهاصات ، وللمقصود بالارهاصات هي الاحداث المتسارعة والمتلاحقة التي تشير الى قرب ظهور شخص المنقذ في المرحلة الآتية والتي يكون هنالك وعد سابق بظهوره مع جعل التعرف على شخص المنقذ متاحا لمن اراد .

٤- من الارهاصات التي ذكرها القرآن هو الوعد

الذي كان حاصله لدى بني اسرائيل بمجيء موسى والذي سينقلمهم من الفراعنة، وكان هذا الخبر شاملا جدا حتى ان فرعون نفسه كان قد علم بذلك ، وقام احترازا بقتل كل مولود في سنة ولادة موسى ﷺ، وحلثنا القرآن كيف ان الله تعالى انقذ موسى ﷺ من بطش فرعون لتمنسي ارادة الله تعالى ومشيبته في ظهوره وزوال ملك فرعون على يده .

٥- ومن تلك الحوادث التي تحدثت عنها الروايات ايضا الوعد بمجيء ابراهيم ﷺ، وايضا قام النمرود بقتل الاطفال وقامت ام ابراهيم ﷺ بوضعه في كهف لحمايته من بطش النمرود .
٥- اما قصة عيسى ﷺ فمن المنطق عليه بين اليهود والنصارى والمسلمين ان بني اسرائيل كانوا ينتظرون مسيحا منقادا يتقنهم من ذل هو ان الامر والاستضعاف الذي كانوا يعيشون فيه زمن البابليين ثم في زمن الرومان .

وكانوا يعرفون لكثير من المواصفات والعلامات له وانه سيكون من نسل داود ع ، وعندما حملت حنا ام مريم بمرم غننت نفسها انها تحمل المسيح وقد ذكر قصتها القرآن الكريم لان للتقرب كان ان يأتي للمسيح من ذرية عمران ، وعندما وضعتها اتى وهي مرم تقالبا للجميع بذلك الامر .
وانقسم بنو اسرائيل الى فرقتين فمنهم من آمن بعيسى ع وهم النصارى وهؤلاء يعتقدون ان عيسى ع هو المنقذ الذي يأتي بعد غيبة طويلة في اخر الزمان .

والقسم الثاني الذي لم يؤمن بعيسى ﷺ من أنه هو المسيح المنقذ ويقوا على شريعة موسى ﷺ، وهؤلاء مزالوا ينتظرون للمسيح المنقذ من ولد داود ﷺ الذي سيأتي اخر الزمان .

وسبب عدم ايمانهم بعيسى ع هو اهم زعموا ان من مواصفات المسيح ان تكون له النبوة والملك ، وما ان عيسى ﷺ لم ينل للملك فليس هو المسيح الموعود .

٦- ايضا عيسى ﷺ وحسب ما يعتقد النصارى من لاهل الكتاب به انه في سنة ولادته قام الحاكم الروماني في فلسطين بقتل الاطفال ، لذا فرت امه به الى صعيد مصر وبقيت هناك ستان ، وتوجد كنيسة في صعيد مصر تحلدهم عندهم هذا الحدث .

هذه الصفحة مخصصة للاجابة عن
اسئلة القراء الكرام الدينية بشكل عام،
يمكنك ارسال استئذكم على:

+964 780 779 0073



E.mail: najafmag@gmail.com

P.O.Box: 365

الاسم فلا تتناسب مع هذا الحدث الفريد والتميز ، بل ان المذكور عن المسيح الدجال او الاصور الدجال اكثر بكثير من ذلك .

المعروف الله تعالى بأعدائه اكثر مما يعرف بوليه المنتظر ، وهذا يجعلنا نطمئن الى وجود تعبد لطمس ملامح هذه الشخصية بقضا وفورا من محمد وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين لكن مع طمس الملامح الذي اتفقه المخالفين لاهل البيت (ع) منهجا لم يستطيعوا ان ينكروا اصل ظهور مهدي هذه الامة في آخر الزمان ، لكن هاتم بذلك شبه بالعدم لانه لا قيمة له ولا اثر في سلوكياتهم ومعتقداتهم وترقيهم للمستقبل .

١٠ - اما الاسم الانصري فمن المعروف ان البوذية يترقبون حوذة بوذا او ظهور شخص كبوذا يكون مصالحا عليا ، علما ان البوذية ليست بدين بالمعنى الذي نعرفه فهي دينة ارضية صوفية لتتهذيب السلوك والنفس ولا تتطرق الى موضوع وجود الخالق ولا عبادته .

اما المنطوس فيبدو ايضا ان لديهم مثل

هذا الاعتقاد وهم يؤمنون بالالهة (متعددة الافرع) شيقا وانه على السوام يوعى ويهتم بالمجتمع البشري ويمتد له من ينقله من سوء الاحوال والاضاع ،

والمشكلة في هذه الديانة ان اصولها

موجلة في القلم في اكثر من

خمسة الاف سنة ومن الصعب

جدا التمييز بين اصل هذه الديانة

ومعتقداتها وبين المستحدثات التي

اضيفت عبر هذه القرون الطويلة ،

وهناك اعتقاد ان للجوسية والبوذية

والمنطوسية هي ديانات صوفوية جاء بها

انبيا من الله تعالى لكن انهم

قد انحرفوا عنها وابتدعوا

فيها بدعا رضوا بها ولم

يقبلوا من جاء من الانبياء

بعد ذلك تعصبا لثرائهم

ومارجلوا ليهتهم عليه .

والحمد لله رب العالمين .

حول شخصيته وكيفية غيبته وارهاسات ظهوره وما بعد ظهوره ، والفكرة للهندوية لدى مدرسة اهل البيت ع واضحة جدا وغنية وملبشة بالأهداف والمضامين والاحداث ، وكل ذلك يتناسب مع هكذا حدث مستختم به الدنيا ويمثل خلاصة ثمر الاثيلاء وحكم الله في الارض ، الحدث الذي هو من اراءاصات يوم القيامة العظيم .

اما المخالفون لاهل البيت ع فيعد ان كان ثقيلاً عليهم ان يؤمنوا ان يكون وصي رسول الله ص من اهل البيت فيلتاكيد يكون من الاثقل عليهم ان يؤمنوا ان مهدي آخر الزمان من اهل البيت ع .

فقلما يتهمش هذا الحدث العظيم الذي ستختم به الدنيا ولبقوا على ملامح هزيلة وضبابية له وكأنه حدث جابر لا قيمة له ، ولم يبقوا من احاديث رسول ص عن هذا الامر سوى (ان اسمه ابيي واسم ابيه اسم ابي) .

وهذا لا يتناسب ابدا مع سنة الله تعالى في التمهيد للأحداث العظيمة ، وقد يتنا ان الوعد بمجيء موسى ع قد وصل الى درجة ان فرعون كان يعرف ذلك واستطاع تحميد سنة ولادته او قومه من ذلك .

كما ان مجتمع بني اسرائيل كان ينتظر مجيء عيسى ع من نسل عمران وكان شاعرا لديهم الكثير من تفاصيل هذه الشخصية وترفوا بها ، وهكذا باقي الحوادث التي ذكرناها فلما قد وصلت الى درجة من الوضوح والشروع بحيث كان يعرف اكثر اصل كل زمان بالحدث الذي ينتظرونه .

اما مجرد الرواية الهزيلة المذكورة بتحديد

وعليه فان اراءاصات مجيء ابراهيم وموسى وعيسى (ع) تشير الى سنة الله تعالى في بيان ملامح اللحظة التالية في مسيرة دين الله في الارض لتتهيأ للناس له .

٧- من الثابت قرأنا ان عيسى (ع) قد وعد الناس بمجيء نبي بعده اسمه احمد صلوات الله عليهما وعلى آل احمد ، ومن الواضح انه قد بين بعض صفات هذا النبي القادم ، وهذا يفسر امرين :

الاول انتقال الكثير من اليهود والنصارى الى السكنى في الجزيرة العربية لملهمم بانه سيظهر في هذه المنطقة .

الثاني : قد ذكرت ورويات السيرة ان بعض الاحبار والرهبان كانوا يتعرفون على بعض العلامات في شخص النبي (ع) وهو بعد لم يبعث نبيا ، وهذا كاشف عن وجود معلومات لديهم عن ذلك .

٨- كما نخلت اليهود عن الامان بعيسى (ع) ، نخلت مع النصارى عن الايمان بالنبي محمد ص ، والسبب انه ليس من بني اسرائيل وليس من نسل طرد (ع) .

فإن الكتاب للقلم يسمى المجتمعات من غير بني اسرائيل (بالاسم) ، وقد رفضوا الامان بمحمد ص لانه (أمي) أي من الامم وليس من بني اسرائيل ، مع ان الوعد الذي بينه الله تعالى في كتابه القلم لم وحسب ما ذكر القرآن ان النبي القادم أمي أي ليس من بني اسرائيل .

الخلاصة :

ان الله تعالى بين لكل امة اللحظة التالية التي عليهم انتظارها والتهيؤ لها ، وانه لا يوجد نبي جاء في اجواء غامضة او مفاجئة بل يسبق كل منهم التمهيد المناسب به ومعظم شأنه .

٩- من المسائل التي عليها اجماع المسلمين هو ظهور المهدي في آخر الزمان ، فهذا الاعتقاد من الثوابت الاسلامية لورود النصوص المتواترة عن ذلك لدى جميع المسلمين ، ومن يكذب هذه العقيدة من غير شبهة مستحكمة لليه فهو يخرج عن ملة الاسلام بل يحووه بأحد الثوابت الاسلامية وتكذيب النبي (ع) .

لكن اختلاف المسلمين انما هو حول تحديد

شخصيته :

فاما اهل البيت (ع) - ورويات كثيرة جدا بلغت رتبة تفوق التواتر - فانهم يرونه انه الامام الثاني عشر من الائمة للعصوميين ومن ولد علي وفاطمة (ع) ، وانه يولد ثم يقبب فترة لا يعلمها الا الله تعالى ويظهر في آخر الزمان ، وهناك عشرات التفاصيل



مقتطفات وثمار من دروس عقلية حول منهج التثبيت في الدين

هذه المقطعات هي من بعض كلمات سماحة السيد محمد باقر السيستاني في الدروس العامة التي ألقاها في شأن التثبيت في الدين

وإن كانت ثقافتهم لا تساعد على عملية أمثال ذلك.

ثورة

إن الدين من خلال الوقوف على النص القرآني المبين لم يساعد على تنمية العقلانية العامة لدى الإنسان وصلها، بل الواقع أن الدين يستند في طلب الإذعان به على هذه العقلانية؛ وذلك من خلال تحفيزها واعتناؤها للبت في شأن الحقائق الكونية الكبرى الثلاث.

ومن ثم حث الدين على التعقل والتفكير والتدبر واتباع البرهان ورفض الأساليب غير الموضوعية للفكر، مثل: التقليد والتأثر بالرغبات والأهواء.. وبذلك تبه على المحصل الحجة بالإدراك الموضوعي للناس عن رصد مؤشرات الواقع، وعدم حجية الإدراك الارتقائي (الناسي عن رغبات مسيئة).

وقد ورد التنبيه على هذا الأمر بأساليب وتعبير مختلفة في عشرات بل مئات الآيات في القرآن الكريم، في ذكر مقتضيات العقل وصفات له (أولي الأبواب)، والتعريض على اتباع منطق البرهان، والحث على التفكير والتدبر.. جاهلاً ذلك هو الغلبة لتزول القرآن.

(منها): ما هو بلسان الحض علي التعقل كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّرُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُرِيهِمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

(منها): ما هو بلسان الحض على التدبر، كقوله تعالى: ﴿كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

(منها): ما هو بلسان الحض على التفكير، كقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾.

(منها): ما هو مخاطبة لـ (أولي الأبواب)، كقوله تعالى: ﴿هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

(منها): ما ورد في التنبيه على منطق البرهان، كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

السمعية والبصرية.. وهذا أمر مشهود في عامة الجوانب الفطرية؛ حيث نجد أن في إرضائها والاستجابة لها صلاحاً، ولكن الفساد ينشأ عن الاندفاع فيها وراء أسوار الحكمة والفضيلة»

ثورة

إن من الضروري للبحث - في مرحلة تمثل التشريعات المتعلقة بالرجل والمرأة، وملاحظة اختلافهما في حقوقهما وواجباتهما - أن يلتفت إلى الفرق بين مفهومي (العقل) و(التسوي).

فالتسوي: يقتضي مراعاة التماثل في النتيجة في الحكم مهما كان المحكوم عليه؛ فتسوي عاملين في الأجر يعني إعطاء كل منهما راتباً مماثلاً لراتب الآخر.

وأما العقل: فهو لا يقتضي المساواة بالضرورة، بل هو تقدير كل شيء بقيمته؛ فإذا كان أحد العاملين قد عمل عملاً له قيمة أكبر من عمل الآخر لتوقفه على مجهود فكري، كساعة من عمل الطبيب بإزاء ساعة من غير الطبيب لحمل ثقل ماء، فتقدير كل بقدره، وإن اقتضى التفات، ولكن يكون عين العقل.

فاعتبار العقل عين التسوية والتماثل نوع من الخطأ الشائع بين الناس.

ويندرج في هذا الباب مسألة اختلاف أحكام الرجل والمرأة؛ فالرؤية الدينية أن الرجل والمرأة ليسا متماثلين في الخلق تماماً، بل يؤدي كل منهما دوراً مختلفاً ومكملاً للآخر، وتكون نتيجة مثل هذا التفات أن تختلف المهمات والوظائف للنوطة بما والتمثلة في الأحكام الشرعية.. ولما يفسد الأمر ويهيج المشاعر تصنف الرجل في استعمال حقه، أو سعي المرأة إلى التماثل مع الرجل في خصائصه، من غير تقدير كون هذا الاختلاف ناتجاً عن تفاوت طبيعي بين الجنسين.

كما أن المرأة لظرافة تكوينها وعمق عاطفتها فهي أكثر تضرراً بالفروج مظهر الإغراء أمام الرجل - كما يدل عليه الواقع الاجتماعي - وكان هذا المعنى ملحوظاً لتشريع الحجاب في حقه.

وهذا التفات - على الإجمال - أمر ظاهر وفطري، حتى أن كثيراً من الآباء في البلاد الغربية يشعرون بحرج شديد تجاه تصرف بعض الفتيات بالتقليد إلى بعض الفتيات،

ثورة

«إن حقائق الرؤية الدينية تقتضي وجود استعدادات واقتضيات عميقة في نفس الإنسان تجاه الحقائق الدينية الكبرى (وجود الله سبحانه، ورسالته إلى خلقه، وبقاء الإنسان بعد مماته) والتعليم المنفردة عليها، وكل أمر كان من فطرة الإنسان ومقتضيات خلقه لم يكن من الصحيح السعي في استئصاله لجرد ثبوت بعض ما يتراعى لازماً وأثراً فليدأ لذاته، بل المناسب توجيهه وترشيده بما بقي من تلك المفاسد المتوقعة - كما نلاحظ ذلك في سائر الاقتضيات الفطرية؛ لأن هذه المعاني يتجزأها بحيث لا يحلقت عن ملئها، فإذا تركها الإنسان من غير استيفائها حدث خللاً وفراغاً في وجوده من جهتها؛ فالفحرم اعتناؤه الداخلي، وترتيب على ذلك اضطراب سلوكه..»

فإذا قدر مثلاً وجود آثار سلبية للزواج في بعض المجتمعات من جهة كثرة الخلافات بين الأزواج، وشيوع حالات الطلاق؛ مما يترك أثراً سلبية على الزوجين وعلى الأولاد في حال وجودهم.. إذا قدر ذلك لم يكن من الصحيح استئناؤه الإنسان عن الزواج، بعد أن كانت هذه الوشيحة من مقتضيات الفطرة الإنسانية ومستنها، بل ينبغي ترسيده الإدراك والسلوك الإنساني ليكون الزواج زواجاً ناجحاً.

وهذه قاعدة كلية في شأن الاقتضيات الفطرية للإنسان»

ثورة

«الصحيح أنه لا يعقل أن تكون لما يفرض اقتضيات فطرية للإنسان - كالدين - آثاراً جاثية مضررة ولو ازم فاسدة لذاته؛ لأن الفطرة للعتلة مؤشر على مقتضى الصلاح العام للإنسان.. بل تكون هذه الموازن الفلسفة من جهة التجهيزات ضرورية مكتسبة في إثر عوامل خروجة عن الفطرة المعتلة مقترنة بها.. ومن تلك العوامل:

1. توجيه منحى الاقتضاء الفطري إلى منحى منحرف، كما في توجيه الرغبة في الزواج إلى العلاقة الشاذة.
2. الإفراط في ممارسة تلك النشاط بأكثر من المساحة المقتدرة له من الاقتضاء الفطري بملاحظة مجموع مكونات الإنسان.
3. الضريط في أدائها، مثل: بعض الرياضات الفلسفية المؤدية إلى الملاوس

- * التاسع عشر منه شهادة زيد بن صوحان رضي الله عنه في حرب الجمل، سنة (٣٦هـ).
- * الثاني والعشرون منه وفاة القاسم بن الامام موسى بن جعفر رضي الله عنه، سنة (١٩٢هـ) على رواية.
- * السابع والعشرون منه تمديد الاعتداء على مرقد الاماميين العسكريين رضي الله عنهم، في سامراء بتجسير الثلثين الشريفتين، سنة (١٤٢٨هـ).
- * آخر الشهر وفاة محمد بن عثمان بن سعيد الخزازي رضي الله عنه السفير الثاني للامام المهدي عليه السلام سنة (٣٠٤هـ).

لعمد الوقت التاريخ في شهر جمادى الأولى:

- * اليوم الخامس منه ولادة السيدة زينب بنت الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه، سنة (٥٥هـ).
- * اليوم السادس منه حرب مؤتة واستشهاد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه، سنة (٥٨هـ).
- * العاشر منه واقعة الجمل (سنة ٣٦هـ) ط.
- * الثالث عشر منه شهادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام، سنة (١١هـ)، على رواية.
- * الخامس عشر منه فتح مدينة البصرة على يد أمير المؤمنين رضي الله عنه، سنة (٢٦هـ).

اعلان

يسر مجلة النجف الأشرف أن تساعد السادة القراء في تحديد توقيتات الصلاة وتوقيت القبلة لمنهم. فقط أرسل اسم المدينة والدولة على الرقم: (٠٠٩٦٤٧٨٠٧٧٩٠٠٧٣) بواسطة رسالة نصية، أو مجتاً على برنامج (تلغرام، أو واتساب، أو فليبر).

تقويم جمادى الأولى ١٤٣٨

النسب	٦	١٣	٢٠	٢٧
الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨
الاثنين	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٩	١٦	٢٣	
الأربعاء	١٠	١٧	٢٤	
الخميس	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	١٢	١٩	٢٦	

تحديد القبلة بواسطة الشمس لبعض الأماكن في العالم

ت	المدينة	الوقت	الأشياء
١	النجف الأشرف/ العراق	١٣:٢٨	الشمس باتجاه القبلة
٢	بغداد/ العراق	١٣:٢٢	الشمس باتجاه القبلة
٣	البصرة/ العراق	١٤:٢٢	الشمس باتجاه القبلة
٤	مشهد/ إيران	١٥:٢٩	الشمس باتجاه القبلة
٥	طهران/ إيران	١٤:٣٩	الشمس باتجاه القبلة
٦	كوبنهاغن/ الدنمارك	٠٩:٢٨	الشمس باتجاه القبلة
٧	انطاليا/ تركيا	١١:٢٤	الشمس باتجاه القبلة
٨	بيروت/ لبنان	١٠:٥١	الشمس باتجاه القبلة
٩	بورتوليفري/ البرازيل	١٠:٤٠	الشمس باتجاه القبلة
١٠	نيويورك/ الولايات المتحدة	١٦:١٩	الشمس بعكس اتجاه القبلة
١١	استرلنغ/ هولندا	٠٩:٠٠	الشمس باتجاه القبلة
١٢	روسيا/ موسكو	١٢:٢٨	الشمس باتجاه القبلة

يمكن تحديد القبلة غالباً في كل يوم من أيام السنة عن طريق الشمس أو ظلها، وليس في يومين فقط كما يتوهم البعض، ولكن للاختصار سنشير شهرياً إلى يوم واحد من الشهر ولعدة مدن متفرقة في العالم. جدول القبلة في يوم ٢٠/١٧/٢٠١٧م يمكن إعمال الشواقي ووضعها لمزيد من الدقة.



شركة الكفيل للاستثمارات العامة
Al Kafeel Co. investment



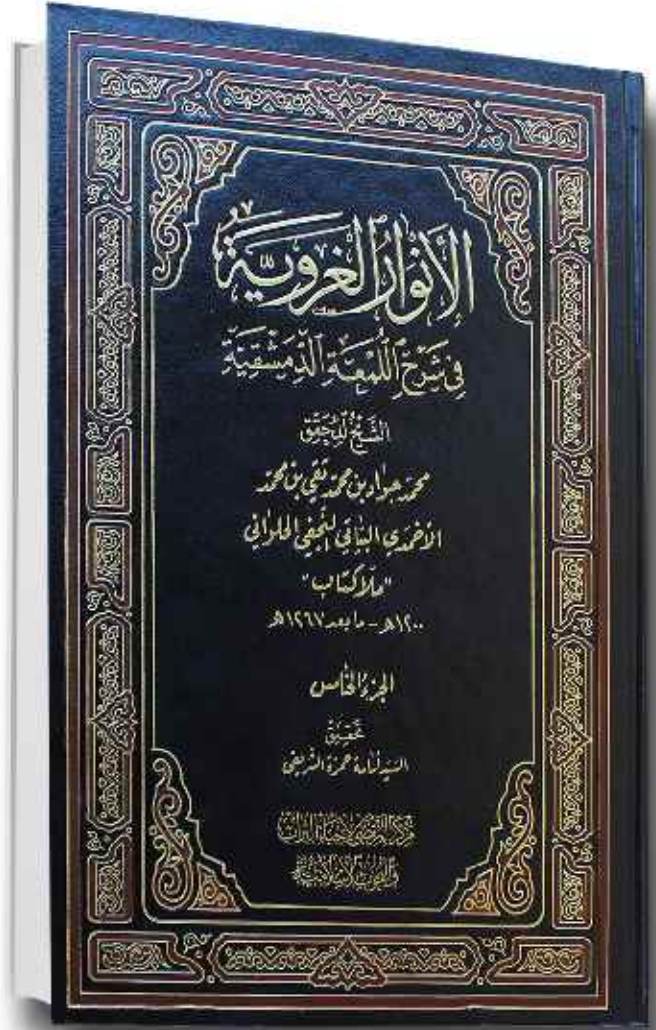
صدر حديثاً

كتاب

الإفان الغروبية في شرح الممعة الدمشقية

تحقيق
السيد إمامة حمزة الشرفي

عن مركز المرتضى لأحياء التراث
والبحوث الإسلامية



مؤسسة المرتضى للثقافة والأشياء
مركز المرتضى لأحياء التراث
والبحوث الإسلامية



مجلة النجف الأشرف

+964-780-779-0073



E.Mail : najafmag@gmail.com
P.O.Box : 365
Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org

النجف الأشرف - نهاية شارع الرسول (ص)
صندوق بريد ٣٦٥